بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

لا إله إلا الله محمد رسول الله

أخبار العالم الإسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

الاثنين
٦ جمادى الثانية
١٤٠٥ هـ
الموافق ٢٥ فبراير
١٩٨٥ م
السنة التاسعة عشرة

العدد ٩١٤
الثمن
١٠ قروش
١٦ صفحة

الإعداد لمؤتمر دولي لمواجهة كوارث الجفاف والمجاعة :

المؤتمر يعقد يوم ٢٠ من الشهر الحالى وبحث الوسائل الكفيلة بإنقاذ حياة ثلاثين مليون أفريقى

نصف يحفر القبور.. ونصف يدفن فيها !!

الامم المتحدة ـ أ . ف . ب . :

ستطالب الامم المتحدة المجتمع الدولى بتقديم مساعدة عاجلة قدرها ٥ر١ مليار دولار اضافية لـ ٢٠ دولة افريقية التى اضيرت اكثر من غيرها من جراء الجفاف لكى تستطيع مواجهة المجاعة وذلك يوم ٢٠ جمادى الثانية الحالى الموافق ١١ مارس القادم فى جينف خلال مؤتمر دولى سيخصص لهذا الوضع .

وقد نشر مكتب الامم المتحدة للعمليات العاجلة فى افريقيا دراسة مسهبة ستكون بمثابة وثيقة اساسية لهذا المؤتمر الطارىء .. ويقدر هذا التقرير قيمة المساعدات الاضافية اللازمة لعام ١٩٨٥ م وحلل احتياجات هذه الدول العشرين كل دولة على حدة واشار الى اكثر من ٣٠ مليون افريقى على الاقل قد اضيروا من جراء هذه الازمة التى لم يسبق لها مثيل والتى ادت الى سيل منذر بالخطر من اللاجئين فقد غادر قرابة مليون شخص تراهم فى افريقيا بحثا من الماء والغذاء ونصفهم يتواجد الان فى مخيمات تم اعدادها بطريقة ارتجالية وتكتظ بساكنيها .. ويشير التقرير المكون من ما يقرب من مائة صفحة الى ان علامات تحسن الازمة قليلة على المدى القصير حتى ولو تحسنت الاحوال الجوية خلال فصل الامطار القادم فى افريقيا .. واضاف التقرير

البقية ص ١٤

زعيم افغانى :



باريس ـ وجه المجاهدون الافغان نداء عاجلا الى الدول الغربية لحثها على تقديم معونة ملموسة للمقاومة الافغانية فى المجالات الانسانية والسياسية وبصفة خاصة العسكرية ..

وقال المجاهد عبد الحق وهو احد قادة المجاهدين الافغان ان المجاهدين فى حاجة ماسة الى اسلحة مضادة للطائرات مشيرا الى إن التصعيد العسكرى فى افغانستان وصل الى درجة تزايدت معها حاجة المجاهدين من الاسلحة والذخيرة بدرجة كبيرة .

وقد استقبل المجاهد عبد الحق قبل يومين فى باريس من طرف مسؤول كبير فى وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية وجرى البحث خلال المقابلة حول الافراج عن بعض المعونات الانسانية لصالح السكان الافغان .. وقد اكد عبد الحق فى مؤتمر صحفى عقده بعد المقابلة ان العالم الحر لم يقدم الكثير الى المجاهدين الافغان فى الوقت الذى ضاعف فيهم السوفييت قواتهم المحتلة لهذا البلد خلال عام واحد بحيث وصلت الى ٢٠٠ الف جندى ..

ومن جهة اخرى ذكر المجاهد عبد الحق فى معرض رده على اسئلة بشأن العلاقات بين مختلف فصائل المجاهدين ان الجميع

البقية ص ١٤

منظمة المؤتمر الاسلامى تثنى على نضال الشعب اللبنانى

جدة :

جدد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف بير زاده دعم الامة الاسلامية ومساندتها للبنان لاجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلى عن جميع الاراضى اللبنانية .

وأكد ان الانسحاب الاسرائيلى من مدينة صيدا يمثل انتصارا لجميع الدول الاسلامية مشيدا بالمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ودورها فى اجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب .

ووجه فى تصريح لوكالة الانباء السعودية التهنئة للشعب اللبنانى ولمدينة صيدا الباسلة على هذا الانتصار معربا عن يقينه فى ان الانسحاب من باقى الاراضى اللبنانية سيتم وان الغطرسة الاسرائيلية لن تستمر .

نص الاتفاق الأردنى الفلسطينى

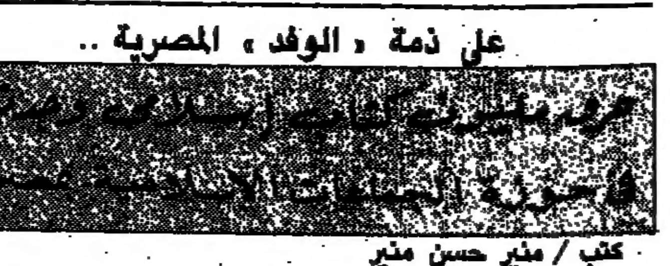
عمان :

اعلن السيد طاهر حكمت وزير الاعلام الاردنى بالوكالة النص الرسمى المعتمد للاتفاق الاردنى الفلسطينى الموقع فى عمان فى ١١ فبراير كما يلى :

انطلاقا من روح قرارات مؤتمر قمة فاس المتفق عليها عربيا وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية فلسطين وتمشيا مع الشرعية الدولية وانطلاقا من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردنى والفلسطينى اتفقت الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير على السير معا نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة للقضية الشرق الاوسط ولانهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية المحتلة بما

البقية ص ١٤

على ذمة « الوفد » المصرية ..



كتب / منير حسن منير

نشرت صحيفة « الوفد » المصرية والتى يصدرها حزب الوفد المعارض بمصر فى عددها الصادر فى الحادى والثلاثين من يناير الماضى تقول .. ان الحكومة المصرية قد امرت بحرق حوالى مليون كتاب اسلامى قيل انها وجدت فى حوزة الجماعات الاسلامية التى اعتقلت فى سبتمبر عام ١٩٨١ م عقب اغتيال الرئيس المصرى السابق انور السادات .

وتضم قائمة الكتب التى لم توضح الجريدة متى واين ستحرق كتباً لمفكرين وعلماء إسلاميين تعتبر من افضل ما انتجه الفكر الاسلامى المعاصر والمؤلفين تدرس مؤلفاتهم فى عدد كبير من الجامعات داخل وخارج اطار العالم الاسلامى .

وتفيد الانباء الواردة من القاهرة ان بعض الهيئات الاسلامية بمصر قد رفعت برقية للمسئولين فى الحكومة المصرية تعبر فيها عن دهشتها واستيائها من هذا الخبر .. ووصفت هذه الخطوة ـ اذا اقدمت عليها الحكومة ـ بانها « ستكون كتصرف هولاكو حين قام بحرق الكتب بقصد تدمير المعرفة فى بغداد فى القرن الثالث عشر !! » .

وجاء فى البرقية انها لا تعتقد بأن حكومة الرئيس حسنى مبارك ستقدم على هذا لأن الكتب التى وردت اسماؤها ضمن قائمة الكتب المزمع حرقها تشكل نتاجاً لافضل ما قدمه الفكر الاسلامى فى القرن العشرين . وقدمت حولها رسائل وابحاث لنيل شهادات عليا فى جامعات غير اسلامية فى الغرب ! .

وتساءلت قائلة : هل فى استطاعة من

البقية ص ١٤

بحضور معالى الأمين العام ..

اجتماع المؤسسة الإسلامية بجنيف

جنيف ـ واس :

عقدت المؤسسة الاسلامية الثقافية بجنيف الجمعة الماضى إجتماعها بحضور معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف وعدد من المسؤولين وقد جرى خلال الاجتماع الذى حضره رئيس المؤسسة الشيخ منصت شيخ الارض مناقشة خطة عمل وبرامج المؤسسة ودراسة ميزانيتها للعام الجديد واقرارها .. كما اتفق خلال الاجتماع على ضرورة توفير الدعم المناسب للمؤسسة لكى تؤدى دورها الاسلامى لخدمة المسلمين فى اوروبا وتحقيق اكبر قدر من العناية والرعاية لمسلمى المنطقة .

وتأتى هذه المشاركة من معاليه فى إطار اهتمام الرابطة بنشاطات المسلمين

البقية ص ١٤

كلمة

لو فعلها الفلسطينيون !

قال وزير حرب العدو الصهيونى فى مقابلة اجرتها معه مجلة امريكية « ان اكثر النتائج سوءاً لعملية غزو لبنان هذه الحرب قد اطلقت (المارد) الشيعى المسلم من قمقمه ، حتى اخذ يوجه ضرباته العنيفة للجيش الاسرائيلى ، وانه اذا كان الهدف الاساسى من الغزو هو التخلص من « الارهاب » الفلسطينى المحدود الفعالية فان الذى حدث هو اننا استبدلنا ما كان بإرهاب اعنف واشد خطراً على امن اسرائيل »

واضاف الوزير الصهيونى قائلا « لقد حاربنا الفلسطينيين عشرين عاماً ولكن اياً منهم لم يتحول ذات يوم الى قنبلة تنفجر فينا فى اية لحظة ؟ »

هذه شهادة عدو حاقد وصهيونى عنيد قدمها راغم الانف للمناضلين اللبنانيين فى الجنوب اللبنانى الذين ضربوا للعالم امثلة حية لما يجب ان يكون عليه النضال الحقيقى وما قاله الوزير الصهيونى عن القضية الفلسطينية واللبنانية صنع لدينا عملية تداعى معانى وتساءلنا : كيف لو ان الفلسطينيين فعلوا فى ارضهم المحتلة او فى اية ارض سمح لهم من قبل بالنضال فوقها ، كما فعل المناضلون اللبنانيون وتحول بعضهم الى قنابل تنفجر وتفجر الاعداء بدل ان يموت الالاف تحت القصف وعلى ايدى الميليشيات كالنعاج .

ما هو موقف اسرائيل ومن وراء اسرائيل لو ان الفلسطينيين كانوا فى نضالهم بهذا المستوى من القوة والبسالة والاخلاص والبعد عن « الوهن » رمز حب الدنيا وكراهية الموت .. هل كان من الممكن ان يكون للغطرسة الصهيونية محل من الاعراب ؟ !

لقد قتل خلال الغزو اللبنانى حوالى سبعين الف فلسطينى مقابل مئات من الصهاينة فلو قتل كل عشرة منهم قبل ان يموتوا صهيونيا واحداً لجاءت اسرائيل راكعة على قدميها تطلب السلام مقابل الارض ، ولكن الضحايا فضلوا الموت فى الاقبية والخيام وفضل زعماؤهم ان يخرجوا سالمين ليلوحوا فى المطارات العربية والدولية بشارة النصر المصحوبة بابتسامة عريضة !!

وسؤالنا الاخير .. هل فات الوقت على النضال الفلسطينى ولم يعد بامكانه ان يقوم بدوره الحقيقى لتحرير الوطن السليب .

الجواب « لا » فلم يزل بالامكان تحويل الارض المحتلة الى زلزال تحت اقدام الكيان الصهيونى واعداد فرق انتحارية لا تكتفى برجم العسكر بالحجارة والبيض بل بالتحول الى قنابل غير موقوتة وسيارات ملغومة وجحيماً يتلظى وهذا هو السبيل الامثل لتحرير الوطن السليب !!

أخبار العالم الاسلامى

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE — MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 913 MONDAY FEB. 18, 1985 JAMADI AL-AWWAL 28, 1405 Price: 50 Halalas — 16 Pages

International Qur'an competition opened

SOME 172 competitors representing 29 Islamic countries, and 41 Islamic communities from all over the world has taken part in the annual International Holy Qur'an Competition which was opened last week (Saturday, 19 Jamadi Al-Awwal, 1405, corresponding Feb. 9, 1985) in Makkah al-Mukarramah, on behalf of King Fahd, by Prince Saud Bin Abdul Mohsen, Acting Governor of Makkah.

The competition usually includes categories of recitation, reading and interpretation of the Holy Qur'an. Prince Saud, delivering a speech on behalf of King Fahd said: "We are gathering today to study the Qur'an which is our constitution and guide. The Qur'an and Sunna are the two sources of Islam which is the religion of piety."

He said Muslims read and understand the Qur'an and follow it in their behaviour and dealings and God has ordered us to read and understand it.

He said, "We long for these repeated meetings with these good groups, which Islam has unified. Although they live in far away places and their races and languages differ, Islam does not differentiate between races or colour, since Prophet Muhammad (peace upon him) was sent to all people all over the world, and Muslims are brothers. You are welcomed again among your brothers."

The Minister of Pilgrimage and Endowments welcomed the attendants and said: "It is our duty as Muslims from all over the world to understand the pioneering role God has chosen for us, and we should be keen to play it since God has distinguished us from all nations by giving us this role, and it can be achieved only if we abide by God's book, by reading, reciting, interpreting and understanding it."

He said King Fahd adopted the idea of this international competition and wished to hold it on this Holy land.

Rabita's donation to Niami mosque

MUSLIMS in Niger and Republic of Central Africa have expressed their gratitude and thanks to the Saudi Kingdom for the financial and moral aids being extended to Muslims all over the world either via the Muslim World League or other Islamic institutions, Sheikh Muhammad Naser Al-Aboudi, MWL's Assistant Secretary-General, said.



Sheikh Al-Aboudi, who has recently returned from a two-week African tour including Niger and Republic of Central Africa, said that the mosques in some African countries, especially, Central Africa, are in need for renovation and carpeting. He said that the area is main target of the missionaries' activities and campaigns of the destructive ideologies.

The Muslim World League donated about $55,000 for rehabilitation of the Grand Mosque in Niami, the capital of Niger, he said. Books of Islamic literature in French language were also donated to Islamic Society of Niger. Sheikh Al-Aboudi hailed General Hussein Kuntchi, President of Niger, for his efforts in the field of supporting Islamic Da'wah.

Chatti's role commended

KING Fahd has expressed appreciation of efforts made by Habib Chatti, the former secretary-general of the Organization of Islamic Conference.

The King's remarks came in a message he sent to Chatti which was delivered by Saudi Ambassador to Tunisia Abbas Fayek Ghazawi.

Chatti expressed his admiration for this Royal gesture and highlighted the Kingdom's strong support extended to OIC during his tenure of office, which ended in December.

Israelis step up repression

ISRAELI Defence Minister Yitzhak Rabin threatened that more repression, including expulsion, administrative detention, destruction and sealing up of houses, would be used against the Palestinians in the occupied lands.

In an interview with the Israeli *Maariv* newspaper, Rabin admitted that his government increased its army and other security forces in the occupied land. He said the new stringent measures were because of the increasing Palestinian resistance in the occupied territories.

He expected more Palestinian actions including military attacks, bombings and civil unrest. The Israeli minister did not, however, refer to the provocative exercises defiantly staged by Haem Lavingar, leader of Gush Amunim, and the Rabbi Meir Kahan, leader of Kach, at the entrance of Dheishe refugee camp and in the town of Ramallah on the West Bank.

Fahd prize for Islamic architecture

A three-day meeting on the "Preservation of Islamic Cultural Heritage", held lately in Istanbul, Turkey, decided to open an international competition for Islamic architecture with an award in the name of King Fahd.

Prince Faisal Bin Fahd, son of King Fahd, who chaired the session, said that the award, worth $100,000, would be granted for the best Islamic architectural design presented in a contest to be set up every three years for this purpose.

The commission also decided to launch an international campaign to raise money for restoration of Damak Mosque in Indonesia. He said that 1990 would be declared international Islamic Culture Year.

The commission, an Organization of Islamic Conference body, will next meet in Saudi Arabia in October.



Faisal Bin Fahad

Islamic art show

"The unity of Islamic art", an exhibition of Islamic treasures covering a period of about 10 centuries of Islamic arts and a geographic spread from Malaya to Arab Spain, was recently opened in Riyadh, Saudi Arabia. On display are Qur'an manuscripts, maps, medical treatises, calligraphers' tools, astrolabes, pottery, metal work, jewellery, swords, tiles, textiles, coins, bottles and imperial ...

Among the ... which deserve special mention, are:

The Morosini ... — This 16th century Iranian carpet, more than ... metres by nearly 6 metres, dominates the first chamber at the exhibition. Presented to the Doge of Venice by the Safavid Shah Suleiman in 1688, it portrays a garden of peace in its central green medallion while lions, tigers and leopards hunt deer and other creatures in the surrounding red field.

The Politics of Aristotle — This masterpiece of Greek antiquity was translated into Arabic by the Syrian Yohanna Bin Al-Batriq in the 13th century CE, who had obtained the Greek original from the hermit guardian of the Temple of the Sun at Ba'albek, Lebanon.

Basin: Number ... the exhibition catalogue — This is one of the very few objects representing what is now Saudi Arabia. It is a beautiful brass piece, circa 1600 CE, crafted in the ... style for one Hussain Agha Hussaini, the envoy of Abdullah Khan the Uzbek. Made in ...

... 16.5 cm.-diameter brass astrolabe made by ... Jafar Ahmed Bin Hussain ... New York Historical Society ... -minded Muslim lousness and ... Spain at that period ...

Guide to Makkah and Madina — Ghulam Ali of Makkah created an illustrated guide to the Holy Places in 1582 CE. He portrayed sacred venues such as the Holy Ka'aba, Mount Arafat, the Jumarat, Baqi Cemetery in Madina and Mosque of the Two Qiblas, using ink and paint on 43 polished pages.

Courtesy: Arab News

A lesson from Lebanon

ISRAELI forces are to withdraw late this month. Some view the Israeli pullout as incomplete and lame and others as tactical move for realising ulterior motives.

These assumptions have strong notions of authenticity, but what no one can deny is that the Israeli occupation forces could never have considered pulling back if there had not been valiant resistance and astounding suicidal attacks by the Lebanese Muslim fighters. Israeli troops as a result of this unmatched struggle and bold assaults sustained the heaviest personnel loss in memory. The people of Lebanon and especially of the south where the heroic struggle against the invaders is being waged, undoubtedly feel happy that they are going to pluck the fruit of their struggle, but pitily their joy is often marred by fear of the future.

Israelis, as they have plotted in Chouf mountains between Druze and the Christians, in south Lebanon sowed all the bitter seeds of sectarian discord among Sunnis, Shi'ites and Christians.

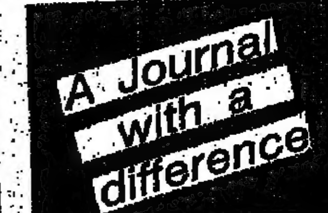
They want the south to change into sectarian bloodbath immediately after their departure. Sidon, the ancient Mediterranean port and the biggest inhabited centre in the south, up to this moment, has allayed, to some extent, all these fears. The assuring attitude of the city has been shown by the population's reaction to the explosion which badly injured Mustafa Sa'ad, one of the prominent Sunni leaders.

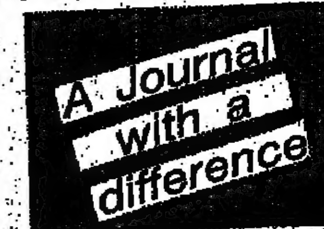
The action was condemned by all factions in the city as an Israeli atrocity and conspiracy aiming at stirring up the sectarian conflict before leaving.

What is more assuring is that the majority of Sidon city population and also of the south, are Muslims. History has never recorded even one incident showing that Muslims were anxious for vengeance, because this behaviour is categorically denied by Islam.

Furthermore, the people of the south, especially Sidon population, are apparently well aware of the Zionist plots and their intensified efforts to shore up a tradition of sectarian harmony have not so far gone futile. The magical effect of the valiant struggle of the Muslim heroes in the south also has not to be overlooked. This dauntless resistance has taught the people, inspite of all the odds, the real meaning of patriotism, sacrifice, tolerance and solidarity against the mutual enemy.

We hope the lesson of the south Lebanon be grasped by all the countries of the area and accordingly be convinced that Jihad is the shortest way which leads to Al-Quds wherein Arabs have become to live as a minority!





بتوجيه من معالي الأمين العام :

تعميم قرارات المجمع الفقهي الإسلامي على الدول والهيئات

الإسلامية للاستفادة منها في الاستفسار والقضايا المختلفة

بتوجيه من معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف تعكف ادارة المجمع الفقهى الاسلامى التابع لرابطة العالم الاسلامى هذه الايام على تعميم القرارات التى توصل اليها اعضاء المجمع فى دورته الثامنة التى اختتمت اعمالها فى وقت سابق بمكة المكرمة على الدول والهيئات الاسلامية وذلك حتى تعم الفائدة ويستطيع المسلمون فى كل مكان الاسترشاد بهذه القرارات التى تجيب عن كثير من الاستفسارات وتعالج العديد من القضايا التى تعترض حياة المسلمين وتفرضها الظروف المتجددة ..

والجدير بالذكر ان المجمع الفقهى قد اتخذ ستة قرارات فى هذه الدورة ، كما احال عدد من الموضوعات الاخرى التى كانت مدرجة على جدول اعمال الدورة لحين استيفاء جوانب البحث. لأن الفتوى فى قضية ما لا تصدر الا بعد استكمال المادة العلمية المتعلقة بتلك القضية من قبل الاعضاء او غيرهم من العلماء المتخصصين الذين تحال اليهم تلك القضايا حيث ترسل الابحاث للاعضاء عن طريق المجمع لابداء التعليقات عليها ..

ولهذا فان امرا كهذا يستغرق وقتا ليس بالقصير بما يتعين معه ان تكون للمجلس دورة او دورتان على الاكثر فى كل عام ..

● د . نصيف

وتجدر الاشارة الى ان المجمع كثيرا ما يؤجل بعض المواضيع لدورة او لأكثر لاستكمال الدراسة بخصوصها من الناحيتين الشرعية او التخصصية حتى تصدر القرارات والفتاوى مستوفية للحيطة والتانى مع مراعاة الصواب قدر الاستطاعة والاجتهاد ..

تهميشات دولية

الشيخ بابكر درويش

ايها العقلاء ..

تباروا فى جمال « القمر » العربي ..!

اصبح العالم فى هذا العصر مجرد قرية صغيرة .. يعرف سكانها كل ما يدور فيها .. وتصل اصواتهم وهمهماتهم إلى بعضهم البعض مهما كان الانعزال والتخفى .. فلقد الغي العلم المسافات وقرّب الشقة بين المجتمعات بحيث اصبحت المعمورة كلها وحدة متماسكة تسمع باذانها الميكانيكية كل ما يصدر من البشر من اصوات .. وترى بعينها كل الصور والاحداث عن طريق البث الاذاعى والتلفزيونى والاقمار الصناعية . وكما قيل .. لم تعد هناك كهوف او سراديب او جيوب يتخفى فيها البشر هربا من رياح التطور .. لقد اصبح التطور قدرا محتوما على الجميع .. يتساوى فى ذلك ارقى الامم فى سلم التطور .. واكثرها تخلفا فى مجال التحضر ..

ويعتقد البعض ـ خطأ ـ ان قمة المعركة الحضارية التى وجدنا انفسنا فى معمعتها هى المعركة الاقتصادية والتطور الاقتصادى الذى شهده انسان هذا الزمان .. ولكنه الصراع الثقافى الاعلامى الذى يأتى فى المرتبة الاولى قبل الصراع الاقتصادى .. فكل شواهد الامور تدل على ان هذا الصراع الاعلامى والثقافى هو الذى يتغلغل فى جميع نواحى الحياة .. ونتنفسه فى كل مكان . ويدخل علينا فى مخابئنا مهما استحكمنا الاقفال وغلقنا الابواب .

فانسان اليوم .. عندما وصل القمر . اعلى نقطة فى الكون استقرت عليها اقدام الانسان حتى الان . لم يكن هدفه حرب النجوم بقدر ما هى الحرب الاعلامية .. سواء بتصيد المعلومات وحفظها .. او بثها ونشرها .. فاصبحنا اليوم عندما ننظر الى القمر لا نذكر محاسن الجمال ولا نشبهه بوجوه الحسان .. اصبح القمر فى حياتنا هو قمر الاتصال وقمر التلقى والارسال .. واصبحت قضية الاقمار فى هذا العصر قضية تهم كل انسان فى كل مجتمع بصرف النظر عن مكان ذلك المجتمع فى سلم التطور الاجتماعى والسياسى والاقتصادى .

وهكذا اصبحنا نتجرف باقصى ما عندنا من قوة .. وكاننا معصوبو العيون معطلو الارادة بفعل طغيان هذه الحضارة .. نحو دوامة هذه الحضارة الصناعية .. وفى هذا الخضم الهائل الذى نتجرف مع تياره .. انطلقنا ـ نحن العرب ـ على ظهر كوكب .. يحملنا كالاخرين .. ولذلك سميناه ـ او سموه لا ادرى ـ عربسات .. اى القمر الصناعى العربى .. وهو مشروع جاء ثمرة تضافر جهود عدة هيئات عربية يأتى على راسها اتحاد اذاعات الدول العربية والاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللا سلكية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وجهاز تلفزيون الخليج بالتعاون مع الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللا سلكية I . T . U ومنظمة اليونسكو ..

اكتب هذه المقدمة الهامشية واتمنى من كل قلبى ان يحقق هذا المجهود تطلعاتنا الموسومة فى ربط البلاد العربية ببعضها وربطها بالعالم الخارجى وزيادة فرص الثقافة والتعليم والارتفاع بالمستوى الحضارى للمواطن العربى انطلاقا من مبادئه الاسلامية الراسخة

والحديث عن « عربسات » حديث طويل .. فلماذا لا نتحدث عنه بجدية ؟ ولماذا يطلق بعضنا العبارات الساخرة والإستنتاجات بل الاستنتاجات والاحكام المسبقة المتشائمة ؟ .. هل يرضينا ان يتهاوى القمر من عليائه ؟ .. ولماذا لا نرتفع الى مستوى المسئولية ؟

« وللحديث صلة »

تأكيداً لأهمية دورها ..

مواصلة دعم الجمعيات والمراكز الإسلامية في العالم

فى اطار دعم الرابطة للمساجد والجمعيات والمراكز الاسلامية فى العالم فقد وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف ما يعادل ثلاثمائة وخمسين الف فرنك فرنسى من صندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد مساعدة من الرابطة لعشرين مسجد وجمعية اسلامية فى فرنسا وذلك لخدمة الدعوة الاسلامية ونشرها والعمل على دعم المسلمين فى تلك البلدان الاوربية .

كما قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى مبلغ ثلاثة واربعين الف واربعمائة وست وستين ريالا من صندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد لصالح جمعية بال اره . الاسلامية بشمال موريشيس عن طريق مكتب الرابطة هناك .

هذا وقد اثنى الامين العام للمجلس الموريشيسى الاعلى للشؤون الاسلامية السيد غلام دلو على جهود الرابطة فى هذا المجال من اجل اعادة الدور الاسلامى للمسجد فى الاسلام حتى يكون دارا للعبادة ومركزا اجتماعيا للقاء واتخاذ القرارات الهامة لمصلحة الامة الاسلامية...

جاء ذلك فى برقية جوابية تلقتها الرابطة من مكتبها فى موريشيس ...

كما وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف مبلغ اثنى عشر الف جنيه استرلينى من صندوق المساجد بالرابطة مساهمة فى دعم مسجد نور الاسلام فى بولتن ببريطانيا ويأتى هذا الدعم فى اطار جهود الرابطة من اجل اعمار بيوت الله فى الارض ومساعدة المسلمين فى كل مكان للمحافظة على دينهم واداء شعائرهم فى سهولة ويسر ..

كما قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى مبلغ عشرة الاف دولار امريكى لصالح مسجد جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان من

مسلمو موريشس يشكرون السعودية والرابطة

اعرب المسلمون فى مدينة فينكس بموريشيس والمسؤولون عن الجمعية الاسلامية هناك عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على التبرع السخى الذى قدمه جلالته عن طريق رابطة العالم الاسلامى والذى بلغ ستين الف ريال سعودى لتوسعة مسجد فينكس الموجود فى المنطقة الثانية من حيث تعداد المسلمين هناك ...

جاء ذلك فى تقرير تلقته الامانة العامة للرابطة من مكتبها فى موريشيس من وقائع الاحتفال بتسليم هذا التبرع ...

كما اشاد المسئولون عن الجمعية بجهود المملكة فى هذا السبيل واكدوا استعدادهم للتعاون مع الرابطة لنشر تعاليم الدين الاسلامى الحنيف وخدمة اهداف الدعوة

أخبار العالم الإسلامي
تصدر عن ادارة الصحافة والنشر

مدير ادارة الصحافة والنشر
عبدالله احمد الداري
٥٣٦٤٩٣٢ مكة

رئيس التحرير
محمد احمد الحساني
٥٣٦٤٩٣٢ مكة

المراسلات ترسل على العنوان التالى :
ص . ب ٥٣٧-٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الاسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
تلكس : S J ٤٤٠٠٩

الاشتراك السنوي :
٣٠ ريال للافراد والطلاب والجمعيات الاسلامية
١٠٠ ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية .
تضاف أجرة البريد الجوي للخارج .

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

فى مناسبات أقيمت بجاكرتا ودكا ..

المملكة تدعم ست جمعيات إسلامية باندونيسيا .. ومركزاً للأبحاث الطبية في بنجلاديش

جاكرتا :

قدم سفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوى مبلغ وقدره حوالى مليون ومائة وسبعة الاف ريال سعودى اى ما يعادل ٣١٢٥٠٠ دولار تبرعا من حكومة المملكة الى ست مؤسسات اسلامية فى اندونيسيا وذلك فى حفل اقيم بحضور وزير الشئون الدينية الأندونيسى منور الشاذلى .

وتشمل المؤسسات الست لجنة بناء مسجد ومدرسة التقوى فى جاكرتا ومؤسسة مالك ابراهيم الاسلامية فى جاكرتا الشرقية ومؤسسة الحاج كلا الخيرية للتربية والثقافة الاسلامية فى بوجيونج بابينج ومؤسسة الاولياء للتربية والدعوة الاسلامية فى بوقور جاوه الغربية ومعهد العدلانية الدين فى سومطره الشرقية ودارابيوتا .

وقال سفير المملكة فى كلمة له بهذه المناسبة ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تمد يد العون الى اخوتها المسلمين فى ارجاء المعمورة امتثالا لاوامر الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

واعرب عن امله فى ان تساعد هذه المعونات على نشر التعاليم الاسلامية فى ارجاء اندونيسيا .

كما اعرب وزير الشئون الدينية الاندونيسي عن امتنانه لما قدمته



● الملك فهد

وتقدمه المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى من معونات سخية وقال انها تنبع من مبادئ حميدة وطيبة تنتهجها حكومة وشعب المملكة كعادتها دائما .

كما قام سفير المملكة العربية السعودية فى بنجلاديش عبد اللطيف عبدالله الميمنى بتسليم شيك بمبلغ مائة الف دولار امريكى لمدير المركز الدولى لابحاث مرض الاسهال فى بنجلاديش وذلك فى نطاق الدعم الذى تقدمه حكومة المملكة للمركز .

ويذكر ان المملكة قد تبرعت بما مقداره سبعمائة وخمسون الف دولار لدعم المركز منذ انشائه .

ومن جهة اخرى سلم سفير المملكة فى بنجلاديش شيكا بمبلغ عشرة الاف دولار لرئيس لجنة مسجد بهرا فى محافظة هونى غونج سلهيت فى بنجلاديش كمساهمة من رابطة العالم الاسلامى لاعادة بناء المسجد المذكور .

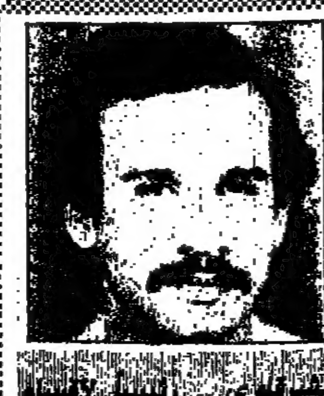
ومن جهة ثالثة قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ ستين الف ريال سعودى عن طريق رابطة العالم الاسلامى مساعدة من المملكة للجمعية الموريشيسية للمرضى والمعوقين بمدينة فينكس بموريشيس لبناء بعض المشاريع الخيرية الخاصة بالجمعية وتاتى هذه المساهمة من المملكة فى اطار دعم الجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية

دراسات ميدانية لتحسين الخدمات المقدمة للحجاج

يقوم مركز أبحاث الحج باجراء العديد من البحوث والدراسات التى تتعلق بالحج وزيارة المدينة المنورة واقامة الزوار فيها وبرامج التوعية وعدد الحجاج والقيمة الغذائية للحوم الأضاحى والخدمات المقدمة للحجاج والشؤون المرتبطة بالحج .

واوضح نائب مدير عام المركز التابع لجامعة أم القرى الدكتور عدنان عبدالبديع لوكالة الأنباء السعودية بان المركز يقوم فى الوقت الحاضر باجراء مسح احصائى فى المدينة المنورة لجمع المعلومات والاحصائيات التى تتعلق بزيارة الحجاج للمدينة المنورة واقامتهم فيها ومسح احصائى كذلك لجمع المعلومات عن برامج التوعية والارشاد التى تعد للحجاج داخل المملكة وخارجها كما يقوم المركز بدراسة لزيادة الدقة فى توقعات اعداد الحجاج ودراسة كذلك عن تأثر القيمة الغذائية للحوم الاضاحى بعد تجميدها بالنيتروجين السائل أو التبريد علاوة على أن المركز سيقوم باجراء عدد من الدراسات لصالح الجهات الرسمية ذات العلاقة بشئون الحج والحجاج لمساعدتها فى تخطيط برامجها وخدماتها المقدمة لحجاج بيت الله الحرام والمدينة المنورة والاماكن المقدسة الأخرى .

واشار نائب مدير عام مركز ابحاث الحج الى ان المركز قد قدم خلال الأعوام الماضية العديد من الخدمات فى سبيل راحة الحجاج وامنهم والاستفادة من لحوم الأضاحى والمرحلة الأولى من دراسة الازدحام فى منطقة الجمرات والبدء بدراسة حركة الطواف حول الكعبة المشرفة ومشروع تحصين الخيام ضد الحريق الى جانب مظلات المشاه التى انشئت فى العام الحالى بالمنطقة الواقعة بين الجمرات وجسر الملك خالد .



الشرقاوي .. رئيساً لأقسام الجمع والتصحيح والـ (ا . ى . بى)

صدر قرار سعادة الأستاذ محمد السعيد المدير العام لدار عكاظ للطباعة والنشر بناء على توصية سعادة الأستاذ حسين سنبل مدير الانتاج بالدار بترقية الزميل محمود الشرقاوى (فى وظيفة رئيس اقسام الصف التصويرى عربى وافرنجى والتصحيح عربى وافرنجى ، والـ (ا.ى.بى) .. والزملاء الذين فاجأهم الزميل الشرقاوى بالخبر لم تسعهم الفرحة بهذه الترقية التى جاءت فى وقتها .. وينتظرون منه الحلاوة !! ويتمنون له مزيداً من التوفيق .

بير زاده يشيد بجهود خادم الحرمين الشريفين

اسلام اباد :

نوه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف الدين بير زاده بالجهود الكبيرة والمشرفة التى يبذلها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الرامية فى ايجاد حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط ..

واوضح فى حديثه للصحفيين ان جلالته قام بجهد رصين حول قضية المنطقة على ضوء قرارات مؤتمرى القمة اللذين عقدا بالطائف والدار البيضاء الداعية لإنسحاب قوات العدو الإسرائيلى واتاحة الفرصة امام الفلسطينيين لتقرير مصيرهم بانفسهم وانشاء وطنهم المستقل على ارضهم كما اشار الى النداء الذى وجهه جلالة الملك فهد المفدى الداعى لانسحاب القوات السوفيتية الغازية من الأراضى الافغانية .

صدى الأحداث

بقلم منير الصوف

أمريكا .. هى العقبة الكأداء ..

افلا تخشى من حكم التاريخ ؟

بدا مما تناقلته اوساط السياسة الدولية ان الاجتماع الذى عقد فى جنيف بين جورج شولتز وزير خارجية امريكا واندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى قد نجم عنه اتفاق مبدئى بين العملاقين يؤكد على رغبة الفريقين باجراء محادثات تتناول النزاعات الاقليمية فى العالم . وبينها بالطبع نزاع الشرق الاوسط . إلاّ ان الناطقين الرسميين باسم البيت الابيض فى الولايات المتحدة ، لم يتخلوا بعد عن معارضة فكرة عقد مؤتمر دولى لحل قضية فلسطين . او ما يسمونها بقضية الشرق الاوسط ! .

معنى هذا . إذا ظل هو موقف الولايات المتحدة ـ ان اجتماع جنيف لم ينجم عنه اي اتفاق بالنسبة لقضية الشرق الأوسط ، وهى قضية ليست محدودة الاقليمية أو قليلة الأهمية ، انها قضية الف مليون من البشر ، اي خمس سكان الكرة الارضية التى تضم شعوب العالمين العربى والاسلامى المنضوية تحت لواء جامعة الدول العربية وتضم ٢٢ دولة ومنظمة المؤتمر الاسلامى وتضم ٤٥ دولة ومجلس التعاون الخليجى ويضم ٦ دول بالاضافة الى اثرها الكبير فى منظمات اقليمية كثيرة كمنظمة الوحدة الافريقية وغيرها دون ان ننسى ايضا الموقع الجغرافى والاستراتيجى لهذه القضية . وما يتمتع به من اهمية بالغة لا على صعيد المال والنفط والمعادن والصناعة والتجارة فحسب بل وعلى صعيد الحرب والسلم ايضا ، لا بالنسبة لهذه المنطقة من العالم . بل بالنسبة لمصلحة العالم باسره ولا سيما لمصلحة الدول الصناعية الكبيرة واقتصادها فى حالتى الحرب والسلم .

فكيف يمكن ـ إذن ـ لقضية بهذا الحجم الثقيل ان تظل مهملة فى مباحثات العملاقين . او ان لا تكون واضحة المعالم فى اجتماع شولتز وجروميكو ، او ان تظل بعد تجارب ثلث القرن الماضى غامضة الملامح باهتة اللون ؟ ! .

نحن من جهتنا لانزال على موقفنا التاريخى المعروف الذى يتلخص بانّ خير البشر لا يأتى من اتفاق العملاقين ، كما لا يأتى من اختلافهما .. فهما إذا اتفقا فانما يتفقان على اقتسام المغانم وإذا اختلفا فانما يختلفان على اقتطاع مواقع السيطرة والنفوذ ، بمعنى ان بنى البشر سيظلون يفتشون فى كل الاحوال عن اهون الشرين ، ليخففوا عن انفسهم بعض هذا الابتلاء . حتى تقع معجزة الهية تتبدل بها موازين القوى فى العالم . غير ان هذا لا يعنى ان نصبر ونستكين ونذل ، بل لابد من العمل على كل الصعد الممكنة حتى نسترجع حقوقنا السليبة كاملة غير منقوصة ، وحتى نتمكن من ممارسة دورنا الحضاري الاتم ، على صعيد الحق والخير والانسان .

إن من عملنا هذا الذى نشير اليه ، ان نتوجه بالنقد العنيف واللوم الشديد لحكومة الولايات المتحدة ، لانها لاتزال تبدو وكانها هى الحجر العثرة الواقف ضد كل حل لقضية الشرق الأوسط . فاصرارها على رفض فكرة عقد المؤتمر الدولى لحل قضية الشرق الاوسط وحمل حلفائها وحليفتها اسرائيل على رفض هذه الفكرة ، يضعانها فى خانة الفريق المعاند والمعرقل لكل حل ، مع ان مصلحتها الخاصة تقضى ـ على الاقل ـ بالظهور بمظهر الفريق الراغب بالوصول إلى حلّ . يضاف إلى هذا انه ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان استمرار احتكارها لهذه القضية . والاصرار على التفرد بحلها قد فشل فشلا ذريعا . وليس ادل على هذا الفشل من انهيار سياسة (كامب ديفيد) التى مازال يتمسك بها البيت الابيض انهيارا مريعا ، إذ لا يكفى ان تحتج امريكا بانها اعادت بواسطتها سيناء للمصريين ، فهذا القول مردود لان الاهم من سيناء ومن قناة السويس ومن منابع النفط المصرى هو هذا الجدار الصلب من الكره والحقد والغضب القائم بين العصبة الصهيونية . وجميع الشعوب العربية والاسلامية وهذا ما لا تستطيع امريكا ان تفخر معه بهدم لبنة واحدة من هذا الجدار الضخم وهى تذكر نتائج عزل مصر عن جامعة الدول العربية كما تذكر من ناحية اخرى اصرار الشعب المصري بكل احزابه وطبقاته وهيئاته وجماعاته على عدم المساس بلبنة واحدة من هذا الجدار الذى بناه الظلم الاسرائيلى والدولى .

اننا لا نقول هذا القول لاننا من انصار فكرة المؤتمر الدولى او لاننا نجد بمثل هذا المؤتمر شيئا يشبه خشبة الخلاص ، بل نقوله لاننا نرى اكثرية العرب والمسلمين ان لم نقل (كلهم) يقولون به كما تقول به اكثرية دول العالم . فلماذا تصر امريكا على ان تظل هى العقبة الكأداء على طريق الحل والى متى لا تفكر امريكا بحكم التاريخ ؟ !

مدير المجمع الفقهي الإسلامي في هذا الحوار ..

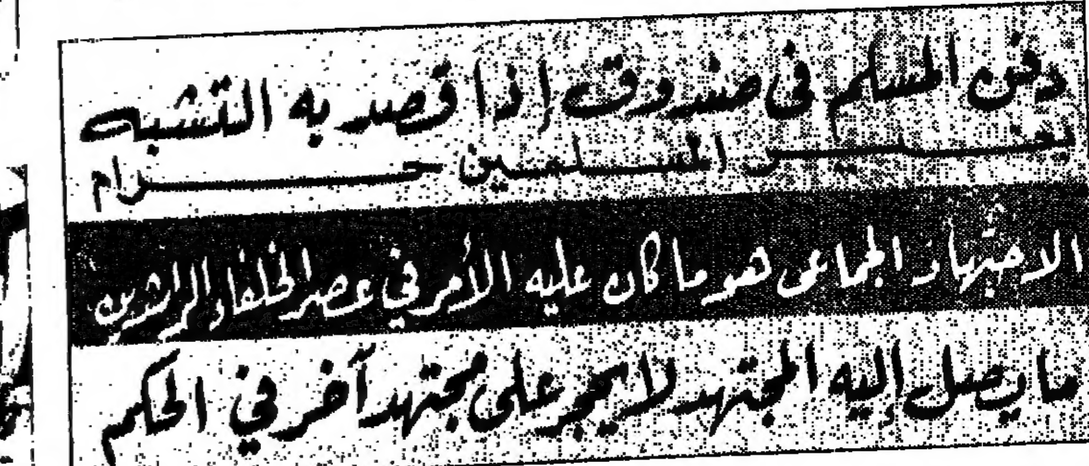
تعدد المجامع الفقهية وتجمع ذوي الفكر للنظر في قضايا المسلمين حاجة ملحة

الشريعة الاسلامية اعدل الشرائع واحكمها ، اساسها رعاية المصالح ودرء المفاسد ، وغايتها اسعاد الناس فى الدنيا والاخرة ، وفيها من الاصول المرنة والقواعد الشاملة ما يجعلها مسايرة لمصلحة الناس فى كل زمان ومكان .

كما ان فتح باب الاجتهاد ضرورة حضارية تدعو اليها حاجة المسلمين اليوم للوصول الى احكام فقهية فى كل ما استجد فى حياتهم بشرط ان يكون هذا الاجتهاد جماعيا لا فرديا ، لان الفتاوى الفردية فضلا عن انها لا تمثل الا اصحابها فان فيها من التضارب والاختلاف الذى يصل الى حد التناقض فى كثير من الامور مما يجعل المسلمين فى حيرة .. من هنا تبرز اهمية المجمع الفقهى بمكة المكرمة الذى اسس منذ سبعة اعوام ويضم نخبة ممتازة من العلماء والفقهاء والمفكرين الذين يمثلون الاجتهاد الجماعى وتاخذ احكامهم وضع الاجماع الذى يعمل به ويسير على ضوء جميع المسلمين .

د . طلال بافقيه
مدير المجمع الفقهى الاسلامى

أجرى الحوار :
يوسف الخضر



وبمناسبة انتهاء اعمال الدورة الثامنة للمجمع الفقهى بمكة المكرمة التقت اخبار العالم الاسلامى بالدكتور طلال عمر بافقية مدير المجمع الفقهى فى حديث شامل عن اهمية المجامع الفقهية فى حياة المسلمين وتعدد هذه المجامع وهى تكفى دورة واحدة فى العام لبحث تلك القضايا الملحة او لابد من عقد اكثر من دورة فى العام الواحد ، وما انتهى اليه المجمع الفقهى فى دورته الحالية فيما يختص بنقل وزراعة الاعضاء ، وفتح باب الاجتهاد وما يختص بسبيل الله من مصارف الزكاة هل يقتصر معناه على الغزاة فى سبيل الله ام ان معناه عام يتسع لكل وجه من وجوه البر من المرافق والمصالح العامة هذا الى جانب دفن المسلمين فى صندوق خشبى واستنكار مجلس المجمع تصوير النبى صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام .

اهمية المجمع الفقهى :

يقول الدكتور طلال تاتى اهمية المجمع الفقهى التابع لرابطة العالم الاسلامى من انه يقيم فقهاء وعلماء لهم وزنهم فى المجتمع الاسلامى والمجتمع الدولى وحسبك انه برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرجل العالم المجاهد . فالمجمع ينظر فى قضايا حدثت فى حياة المسلمين منها ما يتعلق بامور دينهم ومنها ما يتعلق بامور دنياهم والاحوال المعيشية والاحوال الشخصية والنواحى الاقتصادية فقد نجد مسائل لا نصوص لها فى الفقه الاسلامى تدعو للاجتهاد فيصدر المجمع الفقهى فى هذا رايا فقهيا جماعيا مبنى على الكتاب والسنة وهو الاجتهاد فى هذا العصر ويقدم حلولا للمسلمين تحمل الدواء الناجع ومن هنا تاتى اهمية المجمع الفقهى .

اما عن الدورة الثامنة لاجتماعات مجلس المجمع الفقهى فانها الى جانب تناولها لقضايا هامة حساسة تعتبر من قضايا الساعة بالنسبة للمجتمع الاسلامى فانها ولاول مرة يقوم المجمع فيها باشراك علماء من الخارج ذوى الاختصاصات العلمية اشركوا لمناقشة بعض القضايا التى لها تخصص علمى بحت كموضوع التلقيح الاصطناعى وزرع الاعضاء والاعجاز العلمى فقد اشترك معنا فى هذه الدورة فريق من اطباء جامعة الملك عبد العزيز الذين كان لهم دور ايجابى فى ازالة الغطاء عن كثير من هذه المسائل والجزئيات التى اوضحت الطريق امام المجمع لاستصدار فتوى شرعية حيال تلك القضايا حتى يكون الحكم مبنى على اساس سليم والرؤيا واضحة امام المفتى قبل ان يصدر فتواه فى القضية .

تعدد المجامع الفقهية :

وفيما يختص بتعدد المجامع الفقهية افاد د . طلال بان الحاجة تدعو الى هذا التعدد وتدعو الى الاجتهاد الجماعى وتدعو الى التكاتف حول هذا الاجتهاد لحدوث قضايا معاصرة جدت لم تجد لها حكما فى الكتب الفقهية ولم تجد عليها نصا نبويا او نصا قرآنيا وانما يستنبط الحكم حيالها من قواعد الشرع فلابد ان تكون هناك صورة جماعية قبل اصدار هذا الحكم . ومهما يكن الحكم حينما يصدر بشكل جماعى اقوى من ان يصدر بشكل فردى لان نسبة الخطا فى الصورة الجماعية اقل من النسبة الفردية .

● من حفل افتتاح دورة المجمع الاخيرة

● لقطة عامة لجلسات الدورة الثامنة


● الشيخ رشيد قباني والشيخ الشلاق التيفر يتبادلان التهاني في المجمع ..

حيوية الفقه وخصوبة الفكر الاسلامى :

ويضيف د . طلال ان تعدد المجامع الفقهية امر ضرورى تدعو اليه الحاجة ولا اعتقد ان تعددها يؤدى الى التصادم فى الاراء او يدعو الى الازدواجية ابدا فالحكم الاجتهادى لا يقيد .. وما وصل اليه المجتهد فيما اداه اليه اجتهاده لا يحجر على مجتهد آخر فى الحكم وهذا نجده فى المذاهب الاربعة فمثلا تجد المسالة ينص عليها فى فقه احمد بخلاف ما نص عليها فى فقه ابى حنيفة فى المسائل الاجتهادية

الدراسة المتأنية والتقصى والحيطة لا تسمح بأن يكون للمجمع أكثر من دورة في العام


● امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة فى افتتاح الدورة الثامنة ..


● د . نصيف يخاطب الجلسة الافتتاحية للمجمع .

أخذ عضو من جسم إنسان وزرعه في إنسان آخر مضطر إليه جائز ولا يتنافى مع الكرامة الإنسانية

على ولاة الأمور والمسئولين فى وزارات الإعلام ووسائل النشر منع تصوير الأنبياء

ولا حرج فى ذلك فالمجمع الفقهى لو اصدر حكما فقهيا اجتهاديا حيال قضية ما وهناك مجمع آخر اصدر حيالها حكما فقهيا يخالف الحكم الذى اصدره المجمع الاول لا حرج فى ذلك ولا عيب فى ذلك ولا تهمة للفقه فى ذلك بل هذا مما يدل على حيوية الفقه وخصوبة الفكر الاسلامى وتعدد الآفاق وتعدد الابواب وعلى ان المسائل التى لا يوجد عليها نص صريح من الكتاب او السنة انما تركت للاجتهاد فالحكم فيها حسب ما ادى اليه الاجتهاد بالنسبة للمفتى . والمفتى او المجتهد هو من توفرت فيه شرائط الاجتهاد واصبح اهلا لان يفتى فلا حرج ان يخالف غيره من المجتهدين لان الباب لم يغلق ولان الفقه الاسلامى لا شدة فيه ولا حرج فيه مما يدل على المرونة والحيوية . فالحاجة الآن تدعو الى تعدد المجامع الفقهية وتدعو الى تجمع ذوى الفكر الاسلامى للنظر فى قضايا المسلمين سواء فيما يتعلق بالعبادات او ما يتعلق بالمعاملات واصدار راى يبدد الظلام المخيم على المجتمع .

الحاجة الى التنسيق :

ويبين الدكتور طلال ان الحاجة ايضا تدعو الى التنسيق بين المجامع وان تكون المجامع على علم وعلى اتصال فيما بينها وهذا لا يعنى ان مجمعا ما يمارس ضغطا ادبيا على مجمع آخر بالا يصدر فتوى تخالف ما اصدره انما لكل منهما حرية الرأي المبنية على قواعد الشرع واصوله . وهذه اصول شرعية : ان الاجتهاد لا ينقض بمثله فالقضية التى حكم فيها براى اجتهادى وصدر حيالها رأي جديد آخر اجتهادى ايضا فهذا لا ينقض الاول لان القاعدة تقول الاجتهاد لا ينقض بمثله . وهذا على ما نقض وتلك على ماقضينا والامثلة فى هذا كثيرة .

واضاف ليس من الضرورى ان يتفق المجمعان او تتفق المجامع فيما يصدر منها من فتاوى حيال قضية ما وحتى فى هذا التجمع المجمعى قد يختلف الاعضاء ويختلف المفتون وتجد ان الحكم يصدر بالاغلبية او هناك من تحفظ او ان هناك من خالف هذا شأن هذه المجامع .

ثم احب ان اوضح ان الامور الحيوية والنظرات حيال القضايا هذا مهم وهذا غير مهم نظرات اعتبارية فما يراه هذا المجمع انه امر مهم وقضيته حيوية جديرة بالبحث وسرعة البت قد لا يراه الآخر لان هذه الامور اعتبارية لا دخل للتنسيق فيها . فالقضية بحسب ما يراه المجمع وتقدر بقدر نظرة المجمع للموضوع .

دورة واحدة لا تكفى مع كثرة القضايا الملحة :

ويقول د . طلال : من تجربتى مع الدورة الثامنة لمجلس المجمع رأيت ان الشورى فى قضية ما لا تصدر إلا بعد استكمال المواد العلمية المتعلقة بتلك القضية وبعد ان تصل بحثا وبعد ان تجمع كافة المعلومات المتعلقة بها . وامر كهذا يستغرق وقتا ليس بالقصير وبذلك تعين ان تكون دورة واحدة فى العام . اما من الناحية العاطفية والحماس الدينى يرى البعض ان دورة واحدة لا تكفى لكن كدراسة متأنية ودراسة مستقصية للحقائق وجمع الجزئيات والكليات حول الموضوع فدورة واحدة فى العام هى المتعينة .

فالدراسة المتانية والتقصى والحيطة لا تسمح بان يكون للمجمع اكثر من دورة او دورتين على احسن الظروف فى العام .


● الشيخ حسن خالد

● د . نصيف

● الشيخ جاد الحق

نقل بعض اعضاء الانسان وزرعها فى انسان آخر :

يقول د . طلال بعد المناقشة المستفيضة بين اعضاء مجلس المجمع رأى المجلس ان استدلالات القائلين بالجواز هى الراجحة ذلك ان اخذ عضو من جسم انسان حى . وزرعه فى جسم انسان آخر مضطر اليه لانقاذ حياته او لاستعادة وظيفة من وظائف اعضائه الاساسية هو عمل جائز لا يتنافى مع الكرامة الانسانية بالنسبة للماخوذ منه ، كما ان فيه مصلحة كبيرة واعانة خيرة للمزروع فيه . وهو عمل مشروع اذا توفرت له الشروط التالية :

١ ـ ان لا يضر اخذ العضو من المتبرع به ضررا يخل بحياته العادية لان القاعدة الشرعية ان الضرر لا يزال بضرر مثله ولا باشد منه .

٢ ـ ان يكون اعطاء العضو طوعا من المتبرع دون اكراه .

٣ ـ ان يكون زرع العضو هو الوسيلة الوحيدة الممكنة لمعالجة المريض المضطر .

٤ ـ ان يكون نجاح كل من عمليتى النزع والزرع محققا فى العادة او غالبا الاجتهاد .

وعن الاجتهاد يقول د . طلال ان المجلس بعد استكمال كل المعلومات حول هذا الموضوع توصل الى الآتى :

١ ـ ان حاجة العصر الى الاجتهاد حاجة اكيدة لما يعرض من قضايا لم تعرض لمن تقدم عصرنا وكذلك ما سيحدث من قضايا جديدة فى المستقبل فقد اقر النبى صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل على الاجتهاد حين لا يجد نصا من كتاب الله تعالى ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك حيث قال معاذ (اجتهد رأى ولا آلو) وحينئذ تحفظ للاسلام جدته وصلاحيته للعصور كلها .

٢ ـ ان يكون الاجتهاد جماعيا بصدوره عن مجمع فقهى يمثل فيه علماء العالم الاسلامى لان الاجتهاد الجماعى هو ما كان عليه الأمر فى عصور الخلفاء الراشدين وسار على قراره التابعين .

٣ ـ توافر شروط الاجتهاد فى المجتهدين لانه لا ياتى اجتهاد بدون وسائله حتى لا تتعثر الافكار وتحيد عن امر الله تعالى إذ لا يمكن فهم مقاصد الشرع فى الكتاب الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا بها .

٤ ـ الاسترشاد بما سلف حتى يقع الاجتهاد على الوجه الصحيح فلا يسلك اليه حديثا الا بعد معرفة ما سبق للسلف فى كل شان والاستعانة بما قدمه الائمة المقتدى بهم .

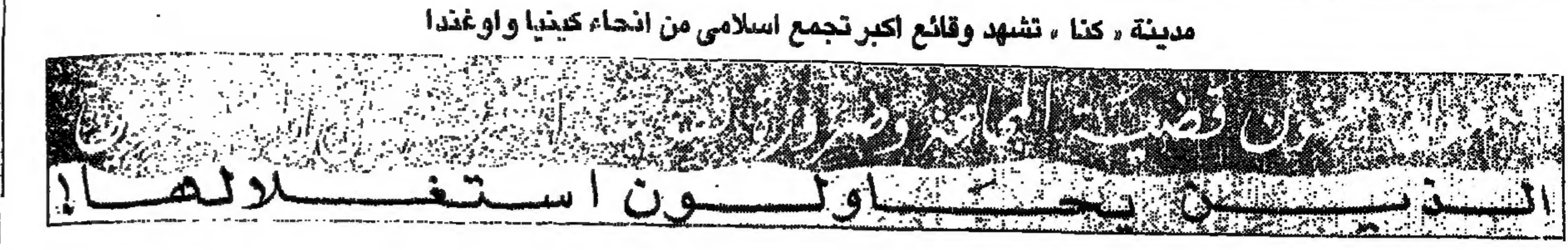
٥ ـ ان تراعى قاعدة انه (لا اجتهاد فى مورد النص) وذلك حين يكون النص قطعى الثبوت والدلالة .

وفى سبيل الله :

ويقول مدير المجمع الفقهى ان مجلس المجمع قد درس وناقش وتداول الرأى فى الاستفتاء الذى يطلب الافادة : هل احد مصارف الزكاة الثمانية المذكورة فى الآية الكريمة وهو سبيل الله : يقصر معناه على الغزاة فى سبيل الله ام ان سبيل الله عام لكل وجه من وجوه البر من المرافق والمصالح العامة من

البقية ص ١١

مدينة « كنا » تشهد وقائع اكبر تجمع اسلامي من انحاء كينيا واوغندا



كينيا : مراسل الرابطة

شهدت قرية « كنا » بكينيا تجمعا اسلاميا كبيرا حضره جمع غفير من المسلمين من انحاء مختلفة من كينيا واوغندا بالاضافة الى وفد اسلامي من الهند برئاسة الدكتور حكيم محمد ايوب كان يزور كينيا في ذلك الوقت للاطلاع على احوال المسلمين كما اشترك في هذا اللقاء الاسلامي فضيلة الشيخ ابو البركات الفاروقي الندوي صاحب مدرسة رياض العلوم باندور بالهند . والذي كان يقوم بزيارة خاصة لكينيا وقد استمرت الاجتماعات لمدة ثلاثة ايام .

ويورد مراسل « اخبار العالم الاسلامي » بكينيا ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة وفي هذا الوقت بالذات الذي يتعرض فيه المسلمين بهذه المنطقة لحملات التنصير المكثفة وقد ناقش المجتمعون قضايا اسلامية متعددة غير ان مشكلة المجاعة احتلت حيزا كبيرا من مناقشة المجتمعين خاصة وان المجاعة اهلكت حتى المواشي التي كان الاهالي يعتمدون عليها في معيشتهم دون غيرها وبذلك اصبحت المنطقة مرتعا لرجال التنصير المسيحي الذين يحاولون عبثا تنصير ابناء المسلمين الفقراء الذين تعرضوا للمجاعة الحادة ومع ذلك لم تصل مساعدات المسلمين اليهم الا مرة او مرتين لا تكفي لقوت يوم واحد بينما الهيئة التبشيرية تحمل الى المنطقة كل يوم كميات كبيرة من الاطعمة والملابس والادوية .

ولم يكتف المنصرون بذلك بل اخذوا يقومون ببناء مئات من الوحدات السكنية لتوزيعها على المتضررين لاسكانهم كما تولوا تعليم ابناء المتضررين دون تفريق بين مسلم ومسيحي لغرض مفهوم .

كما قام المنصرون ببناء عديد من المستشفيات والمستوصفات في المنطقة لجلب المواطنين اليها .. ولما كانت امكانيات المسلمين ضعيفة فقد استطاع المنصرون جمع عدد من ابناء المسلمين في مدارس التبشير .. الا ان بعض المسلمين تمسكوا بعقيدتهم ورفضوا كل هذه العروض المغرية وفضلوا اكل النباتات بدلا من الدقيق المقدم لهم من قبل رجال التنصير ..

وقد حضر عدد كبير من المسلمين هذا الاجتماع الكبير وشرحوا للحاضرين ما ادمع العيون مع القلوب لكل شخص في قلبه مثقال ذرة من الايمان علما بان اشد المناطق نكبة وتضررا هي المناطق التي يسكنها المسلمون الرعاة .. ولكن الذين حضروا الاجتماع يمثلون المناطق والقرى التالية : قرية مرتي ، غرب تولا ، ملكادكا ، غفرسا ، مدوغاشي ، سرتشوا ، ملكافلا ، اريساحابورو ، بوليسا ، ابدو ، وخمس قرى بضواحي كنا .

وفي ختام الاجتماع تكونت لجنة تكون مهمتها توعية المسلمين في جميع هذه القرى المذكورة .. وهي لجنة تطوعية تقوم بخدمة الاسلام لمدة اربعين يوما قبل ان يعود اعضاؤها الى ديارهم وقد تلمست هذه اللجنة على القرى المنكوبة .

وفي الجلسة الختامية اوصى المجتمعون كل الحاضرين على ان يعمل كل فرد منهم في سبيل الدفاع عن الاسلام والمحافظة على العقيدة والسنة النبوية وحث المسلمين على التمسك بها ابتداء من البيت فالجيران فالاصدقاء .. لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .

الجدير بالذكر ان مدينة « كنا » التي شهدت وقائع هذا التجمع الاسلامي تقع في المنطقة الشرقية من كينيا « المديرية الشرقية » على بعد ٢٠٠ كيلو متر من العاصمة نيروبي . وتعتبر هذه القرية التي صمدت امام المد التنصيري ورفضت قبول العرض الصليبي وكافحت بشدة للمحافظة على العقيدة الاسلامية بينما وقع عدد من القرى تحت فريسة رجال التنصير رغم ان سكانها اصبحوا عبارة عن هيكل عظمي يكسوه الجلد . ومن اجل ذلك اختير عقد هذا الاجتماع في هذه القرية لتكون شعلة مضيئة لبقية القرى التي اغرتها لقمة العيش في قبول عرض الاعداء .

● المسلمون في افريقيا .. التنصير يستهدفهم !

« الطب الاسلامي » كتاب يؤرخ الطب منذ فجر التاريخ إلى يومنا

باريس : مكتب الرابطة

اخرجت دار النشر الباريسية « توكي » الجزء الاول من كتاب « الطب والاطباء في الاسلام » للمؤلف الدكتور سليم عمار وهو يتناول تاريخ الطب من فجر الاسلام الى العصر الذهبي « اى من القرن السابع الى نهاية القرن العاشر الميلادي » .

وتوافق هذه الفترة التاريخية القرون الهجرية الثلاثة الاولى وقسما كبيرا من القرن الرابع الهجري . ويبين هذا المؤلف المفيد اثر الاسلام وتعاليمه وفضل القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة في النهضة الفكرية في الاسلام الذي يحث المؤمنين على طلب العلم في كل مكان وعلى البحث عن المعرفة والحكمة التي هي ضالة المؤمن . في هذا المؤلف الثمين مقدمة للدكتور الفرنسي مليار يذكر فيها اثر الاسلام في جمع علماء من اصول مختلفة ولغات مختلفة في نهضة علمية واحدة وحضارة انسانية بعيدة المدى .

ويرحب مكتب الرابطة في باريس بهذا الكتاب القيم ويتطلع الى بقية الاجزاء الاخرى الثلاثة التي ستكون موضوعاتها « بلوغ الطب الذروة وانتقاله الى الغرب » و « المدارس المنيرة في العصور المظلمة » و « ملتقى الطرق وارادة التجديد » ويتناول هذا الجزء الاخير تلخيصا للخدمات التي قدمها العرب والمسلمون لفن الطب والصيدلة وادارة المستشفيات .

التلفاز الفرنسي يقيم حفل استقبال لممثلي الطوائف الدينية
جمعية "أعرف الإسلام" تشارك في الحفل وتقدم تعريفاً شاملا لرسالة الإسلام

باريس : مكتب الرابطة

اقام السيد هرفه بورج مدير القناة الاولى في التلفاز الفرنسي مؤخرا حفل استقبال على شرف ممثلي الطوائف الدينية التي تشارك في الاذاعات الدينية صباح كل يوم احد على القناة الاولى .

وقد حضر الحفل ممثل عن رئاسة الجمهورية الفرنسية وعدد من الوزراء والسفراء كما حضرته رئيسة السلطة العليا للاعلام السمعي والبصري ، اما الطوائف الدينية التي حضرت هذا الاجتماع فتشمل الديانات السماوية الثلاث . وحضر عن المسلمين اعضاء المكتب الاداري لجمعية « اعرف الاسلام » التي تشرف على اعداد الحصة الاسلامية التلفازية وعلى راسهم الشيخ عباس بن الشيخ حسين رئيس الشرف لجمعية « اعرف الاسلام » .

القى السيد هرفه بورج مدير القناة الاولى في التلفاز الفرنسي كلمة رحب فيها بالمدعوين وذكر ان اهمية الاذاعات الدينية لا تعادلها الا قوة الحاجة التي حس بها كل مخلوق في اعماقه الا وهي ان يرتفع فوق الصور المادية لوجوده ليتصل بالمعاني القصوى للحياة متجاوزا مظاهر الزوال متطلعا الى القدس . هذه الحاجة العميقة التي صعدتها الرسالات السماوية اتاحت للانسان ان يتجاوز حدوده الضيقة ليؤسس الحضارات ويجد في مراحل الخمود والانحطاط دفع البحث الديني نحو التجديد والنهوض .

وتبودلت خلال هذا اللقاء مختلف الاحاديث المفيدة بين المدعوين وقد قدمت جمعية « اعرف الاسلام » بهذه المناسبة مذكرة ـ على غرار الطوائف الاخرى عرفت فيها بنشاط الجمعية منذ عامين وبينت ان عقد اتفاق مع التلفاز الفرنسي يتيح لها ان تنقل الفكر الاسلامي على خير وجه للمسلمين ولغير المسلمين في فرنسا .

سكان منطقة وثنية في أندونيسيا يعتنقون الإسلام :
٢٠٣٠ شخصا من سكان منطقة "كارو" يعتنقون الإسلام خلال السنوات الثلاث الأخيرة

اندونيسيا :

اوضحت نتائج البحوث التي اجراها المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية ـ فرع سومطرة الشمالية ـ ان عدد المسلمين الجدد في منطقة « كارو » بمحافظة سومطرة الشمالية باندونيسيا قد بلغ ٢٠٣٠ شخصا خلال السنوات الثلاثة الماضية ..

وتفيد التقارير الواردة من منطقة كارو أن الفضل يعود في هذا الاقبال الشديد نحو الاسلام الى عمل الدعاة المتفرغين المبتعثين من قبل المجلس والذين قاموا بجهود كبيرة لاقناع سكان المنطقة بدين الاسلام الحنيف وسمو تعاليمه متعاونين في ذلك مع بعض المنظمات الاسلامية المحلية . والمعروف أن معظم سكان « كارو » كانوا يعتقدون بديانة وثنية بدائية تسمى « بيميتا » .

وبالرغم من المحاولات الجبارة لتنصير هؤلاء السكان الا ان اقبالهم على دين الاسلام كان اقوى لان فطرتهم تتناسب مع التعاليم الاسلامية السمحاء . وصدق الله اذ قال سبحانه وتعالى في محكم كتابه « فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » الروم ، الاية ٣٠ .

ومما يجدر ذكره ان ٦٥٥ شخصا قد اشهروا اسلامهم عام ١٩٨٢ م . وفي عام ١٩٨٣ اشهر ٧٤٧ شخصا اسلامهم ، اما في عام ١٩٨٤ فقد بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم ٦٢٨ شخصا ليصبح المجموع الكلي ٢٠٣٠ شخصا . وهذه النتائج تبشر بالخير لمستقبل الدعوة الاسلامية في هذه المنطقة النائية . غير انه من الضرورة الاشارة الى حوجة هؤلاء المسلمين الجدد الى من يتولى تثقيفهم في امور دينهم ويرشدهم الى تطبيق تعاليمه في حياتهم اليومية ومن هذه الناحية لم يتوان المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية في القيام بواجبه في هذا الصدد .

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين *

ثمرات جهاد الاسلاميين في مصر

طالعتنا الانباء الواردة في الاسبوع الماضي بمطالبة النواب المصريين بتطبيق الحدود الاسلامية فيما يتعلق بجرائم الاغتصاب والاعتداء وذلك كخطوة اولى لتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مجالات الحياة بجمهورية مصر العربية . واشارت الانباء انه من المتوقع ان يعاد طرح هذا الموضوع بصفة اوسع واشمل في جلسات مجلس الشعب المصري المقرر عقدها في شهر شعبان القادم من العام الحالي وذلك بناء على طلب مائة نائب من النواب المصريين الاعضاء في مجلس الشعب الذي يبلغ عدد اعضائه ٤٥٨ نائبا .

ان مسالة تطبيق الشريعة الاسلامية ظلت ومنذ امد بعيد مطلبا تنادي بسرعة تنفيذه الاغلبية العظمى للجماهير المصرية وذلك من خلال الحركات الاسلامية اوالجمعيات والهيئات التي تنضوي تحت لوائها . وما المائة عضو الذين طالبوا بذلك في مجلس الشعب الاسبوع الماضي الا جزء يسير من ذلك الزخم الذي ما فتئت ارهاصاته تعتمل وتتفاعل في اغوار المجتمع المصري المسلم .

ولم يتقاعس القادة والمفكرون الاسلاميون لحظة واحدة عبر تاريخ جهادهم الطويل في مصر ان ينادوا جهارا نهارا وبكل السبل والوسائل رغم القيود الشديدة التي كانوا يكبلون بها . بضرورة التمسك بالشريعة الاسلامية كمبدا حياة وحكم وتطبيق في كل المجالات .

ولقد عانت الحركات الاسلامية وقادتها بمصر في هذا السبيل الامرين في العهود المظلمة وواجهوا الكثير من الكبت والظلم والعدوان والاضطهاد والتعذيب ليصدوا عما ينادون به وليثنوهم عن اهدافهم السامية ولكنهم صبروا وصابروا واجتهدوا بالنفس والنفيس حتى امتدت روح وافكار مبادئهم الاسلامية الى قطاعات كبيرة من المجتمع المصري واستطاعوا ان يشدوا انظار كل العالم وفي لحظات تاريخية حينما وجهوا الضربة القاضية الى رمز الظلم والطغيان . ومن ثم تنفست الحركات الاسلامية الصعداء وبدأت مسيرتها الخالدة باذن الله حيث كان ذلك الحدث الهام نقطة تحول وانطلاق للمزيد من العمل والجهاد . وانطلق المارد جبارا من قمقمه يدك معاقل الظلم والفساد ويشيد صروح العزة والكرامة والعدالة في كل مكان . وشهدت الساحة المصرية تحركا ونشاطا واسعا للجهات الاسلامية على كل الاصعدة واثمرت جهودها في كثير من الاحيان خاصة في الصروح التعليمية العالية حيث احتلوا الصدارة في اتحادات الطلاب ومجالسها وبدات الانتصارات تتحقق الواحد تلو الاخر في كثير من الاصعدة والساحات الهامة .

ولكن لم ولن تقف التيارات المضادة لهذا المد الاسلامي مكتوفة الايدي بل كانت وستكون المواجهة صعبة وشرسة . تحاول هذه الفئات الضالة المناوئة للحركات الاسلامية ان تضع العقبات والعراقيل في طريقها .

وتستغل بعض وسائل الاعلام لتشن عليها الحملات المكثفة والمستمرة واصفة اياها بالتطرف حينا وبالرجعية حينا اخر وتحاول بقدر الامكان ان تعرقل جهودها وصمودها وتجهض انجازاتها ومكتسباتها . واخر هذه الاعمال في اعتقادي اختلاع حكم من محكمة الاستئناف لصالح الخطوط الجوية المصرية لترويج وبيع الخمور على متن طائراتها رغم ان المحاكم كانت قد منعت واوقفت ذلك من قبل ورغم ان هذا مثال بسيط الا انه دليل ومؤشر واضح إلى ان الجهات المناوئة للاسلاميين لن تهدأ لها بال ولن تسكت ولن تستكين ليتم للاسلاميين ما يريدون من تطبيق للشريعة الاسلامية في كل اوجه الحياة .

وفي يقيني ان الصراع سيمتد وياخذ اشكالا متعددة سواء كان ذلك على مستوى المؤسسات الدستورية او الاصعدة والساحات الاخرى .

وفي يقيني ان الاسلاميين وقادتهم في مصر المسلمة . مصر الازهر ومصر التاريخ الاسلامي العريق لن توهن عزيمتهم حملات العلمانيين ولن يوقف زخفهم عقبات الاعداء المتربصين .

وستمضي مسيرتهم الاسلامية الظافرة دوما باذن الله حاملة الوية النصر خفاقة في كل مكان وتحقق الاهداف المنشودة لينعم الشعب المصري المسلم بصفاء ونقاء الشريعة الاسلامية وعدالتها السامية ولتحتل مصر المسلمة موقعها الطليعي البارز في مصاف الدول الاسلامية المطبقة لاحكام الاسلام كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه الهادي البشير عليه افضل الصلاة والسلام .

على الحرب

* كمال الدين مصطفى *

جنوب لبنان .. افراح واعراس .. وجرائيم تشنق !

مواسم حصاد .. ومواسم افراح يعيشها ابناء لبنان هذه الايام .. مواسم حصاد لان لبنان بدا يجني الان ثمار صموده وكفاحه .. وانقلب الجنوب اللبناني كله الى اعراس .. وافراح حقيقية .. وهو يرى العدو الاسرائيلي ينسحب امام اعينهم ذليلا حقيرا .

وضرب ابناء لبنان اروع المثل للكبرياء العربي .. والشموخ العربي الذي لا يعرف الانحناء ابداً .. ويعرف ان النصر الحقيقي غير المزيف طريقا واحداً .. وهو المقاومة حتى اخر لحظة .

والاسرائيليون لم ينسحبوا من الجنوب اللبناني من جراء مفاوضات عقدت في جنيف .. او نيويورك !! ..

ولم ينسحبوا لان اوراق الحل تملكها واشنطن .. او غيرها !! ..

ولم ينسحبوا تحت الضغط الامريكي !! ..

ابداً كل ذلك لم يحدث ..

انسحب الاسرائيليون من لبنان .. لان ابناء لبنان اصروا على المقاومة .. وليس التفاوض ..

انسحب الاسرائيليون لان ابناء لبنان يدركون جيدا ان اوراق الحل يملكونها وحدهم .. ولا يملكها احد غيرهم ..

انسحب الاسرئيليون لان ابناء لبنان يعرفون ان الضغط الحقيقي يجب ان يمارسوه وحدهم بالاستبسال والتصدي .. والمقاومة ..

لذلك لم يكن غريبا ان تنسحب اسرائيل .. وتعترف صراحة بالهزيمة والخسارة الماحقة التي لحقت بها وتعترف بانها تورطت في مازق .. وانها وقعت في كمين شرس نصبه ابناء لبنان .. لم يخلصها منه شيء .. الا انسحابها .. وما زال الشعب الاسرائيلي يلعن اليوم الذي اتخذ فيه قادته قرار غزو لبنان .. فقد عرفت بيوتهم بعد ذلك اليوم ، المآتم والاحزان .. والصراخ .. والبكاء .. والعويل .. فلقد كانت لبنان المقبرة التي تنتظرهم ليدفنوا فيها ..

لقد عرف الاسرائيليون حقيقة الجندي العربي .. وتمسكه بارضه حتى اخر قطرة من دمه ..

كان الاسرائيلي يسمع عن كراهية العرب لهم .. ولكنه لم يدرك حجم هذه الكراهية الا في لبنان .. الكراهية التي تحولت الى عمل ايجابي .. وتصميم رائع لطرد هذا الدخيل ..

كان الاسرائيليون يظنون ان شوكة العربي قد انكسرت .. غير ان شوكة العربي في لبنان وقفت في حلقهم .. ولم يستطيعوا ابتلاعها ابدا ..

فهم الاسرائيليون ان حزام الامن الذي ينشدونه .. ويلهثون نحو تحقيقه .. صعب للغاية .. حتى ولو توغلوا في اعماق اعماق الوطن العربي لبنان .. والسبب .. ان كراهية العربي قادرة على ازالة هذا الحزام وتنسفه في كل لحظة ..

اللبنانيون وحدهم استطاعوا ان يصححوا مفاهيم كثيرة كانت غائبة عن العقل الاسرائيلي ..

والكرت الاخير الذي حاولت اسرائيل ان تفرضه بعد انسحابها فرقه ابناء الشعب اللبناني .. عندما حاول الاسرائيليون ان يدسوا وسط شعب الجنوب اللبناني عملاء

البقية ص ١٤

عن جريدة (الشرق الاوسط) السعودية

هوامش

منير حسن منير

... الحدود !!!

جريدة « السياسة » الكويتية .. اوردت على لسان مجلة « التضامن » التي تصدر في العاصمة البريطانية جملة وردت في حديث للعاهل السعودي عند اجتماعه بسفراء الدول العربية إبان زيارته مؤخراً لامريكا جاء فيها « اتمنى السفر من الكويت شرقاً الى موريتانيا غرباً دون ان تكون هناك حواجز » !!

واستطيع ان اقول وبثقة ان هذا الكلام هو لسان حال المواطن العربي اينما كان وفي اى زمان .. خاصة في هذا الزمن الرديء !! ..

وقد وضع العاهل السعودي اصبعه على مكان الداء في الجسم العربي المريض .. وحدد موضع الالم ففي وقت يقطع فيه القطار السريع مساحة اوربا كلها مبتدأ رحلته من اثينا ومنتهياً عند حافة جبل طارق في اسبانيا ! بينما يتحرك اخر من ايطاليا قاصداً المانيا وبلجيكا وسويسرا ويوغسلافيا ورومانيا والسويد والنرويج والدنمارك .. وهي دول لا يربطها رابط ، ولا تضمها إلا قارة نصفها راسمالي والنصف الاخر اشتراكي منفتح او شيوعي متزمت !!

كما ان انظمتها الحاكمة ونظم الادارة فيها تتباين بين التطرف في الاشتراكية والشيوعية الى الانضمام الى الكتلة الراسمالية ممثلة في دول حلف الناتو .. الى دول ترفض اى نوع من التعامل مع جارتها حتى لا تدخل محوراً اخر من محاور التكتل الايدولوجي ... ورغم كل هذا تبقى الحدود بين هذه الدول مفتوحة ، او على الاقل يمكن عبورها دون تعقيدات او تعطيل .. بل ويعامل الانسان اثناء مروره الحدود « على انه إنسان » وليس وحشاً كاسرا ، او لصاً هاربا من سيف العدالة !! بعكس ما تجده في العلاقات بين الدول العربية رغم وحدة العقيدة واللغة والتاريخ والمستقبل والمصير (!!) والتي انقسمت على نفسها فاصبحت اغلبها تنظر الى الاخرى بعين الشك والريبة ان لم يكن الاتهام .. هذا اذا لم تتعد هذه « النوايا السيئة » الى قفل الحدود وتلغيمها (!!) وحشد الجيوش « الراجلة منها والراكبة والطائرة » بدعوى توقع هجوم مفاجئ (!!) .

كما ان المواطن العربي القادم الى بلد عربي من بلد عربي اخر « متهم » الى ان يثبت براءته امام مفتش الجمارك وضابط الجوازات ومراقب الصالة والعسكري الواقف في بوابة الميناء الجوي او البحري ـ لا فرق ـ !!! وهو يعامل استثناءً الى هذا الوهم معاملة قاسية بالتفتيش والتدقيق والمراقبة ! والمواطن العربي يعامل حسب اللوائح والنظم العربية على انه انسان من « الدرجة العاشرة » بينما يصنف الاخرون وكانهم قدموا من كوكب اخر او كانهم خلقوا من طينة اخرى غير الطينة التي خلق منها العربي ! وتستوقفني هنا قصة حكاها لي شاب عربي ـ يحمل الجنسية الاسترالية الى جانب جنسيته العربية التي لم يرض التنازل عنها حيث ذكر انه ذهب بجوازه العربي الى سفارة دولة عربية في استراليا لياخذ تاشيرة لدخول ذلك البلد ـ لانها كما يقول المحطة الوحيدة التي يمكن ان ياخذ منها الطائرة التي ستنقله الى بلده ، ولم يرد ان يبقى في المطار لان الفرق بين الطائرة التي سياخذها الى بلده وتلك التي ستنقله من استراليا اكثر من اربع وعشرين ساعة وطلب إذناً بالدخول للبلد العربي حتى يتمكن من قضاء ليلته في فندق بعد رحلة تستغرق سبعة عشرة ساعة .. وفوجيء برفض السفارة العربية منحه تاشيرة الدخول طالبة منه ان يبقى في المطار إذا رغب (!!!) .

ورجع الشاب بعد يومين بجوازه الاخر الإسترالي .. وفوجيء هذه المرة وبنفس المسئول الذي رفض منحه تاشيرة دخول ، وفي ذات السفارة ، وقد ختم على جوازه « الإسترالي » إذناً بالدخول لمدة اسبوعين !!! ويتساءل الشاب العربي وهو طالب باحدى الجامعات الإسترالية كيف يرفض دخول لبلد عربي وانا العربي بينما يسمح للدخول لغير العربي عزيزاً مكرماً ؟!! ولا اجد إجابة !!!

الم اقل ان العاهل السعودي قد وضع يده على اكثر الجراح العربية إيلاماً ؟!

.. اللاجئون .. قضية أم مصير ؟! ..

أخبار العالم الإسلامي تحاور وزير شئون اللاجئين في الصومال

تحقيق
منير حسن منير



● السيد عبدى ترح

اللقاء الاول كان مع السيد عبدى محمد ترح وزير شئون اللاجئين بمكتبه بالوزارة .. ثم استكملنا الحديث بفندق جوبا خلال حفل العشاء الذى اقامه لوفد الرابطة .. ويقول حين أسأله أن يعطينا صورة عن اللاجئين في بلده .. وعن حجم قضيتهم :-

مشكلة اللاجئين في بلادنا قضية ذات أبعاد وجوانب متعددة فحتى الآن يوجد حوالى سبعة وثلاثين « ٣٧ » معسكراً للاجئين في انحاء الصومال ، موزعة في ٤ اقاليم من اقاليم الصومال . وكما تعلم فإن الصومال واحدة من دول العالم النامية التي لها مشاكلها الاقتصادية ورؤيتها وطموحها للتنمية وليست لها كدولة نامية امكانية مادية لاحتواء مشكلة اللاجئين او وضع حل نهائى لها ! ولا يمكنها ان تتصدى بامكانياتها المحدودة لهذه القضية .. كما ان المساعدات التي تصلنا من المنظمات والهيئات العالمية لمساعدة اللاجئين ليست كافية لإعاشة هذا العدد الكبير من اللاجئين .. الى جانب هذا لقد بدات افواج جديدة منهم تصل الى الصومال منذ يونيو ١٩٨٣ خاصة في اقليمين « الشمال الغربى وهيران » وهؤلاء لم نتمكن من تقديم اية مساعدة لهم لأننا لم نتسلم اية مساعدة لهؤلاء !

لذلك فالصورة الحقيقية للاجئين صورة سيئة للغاية ووضعهم مؤلم .. ونحن ندعو كل الجهات وكل من له مقدرة لتقديم مساعدة لهؤلاء خاصة المنظمات الدولية لتقديم يد المساعدة للاجئين في الصومال .

واسأله عن العدد الرسمى للاجئين حسب تقديرات وزارته لان الامم المتحدة لا تضع في تقديراتها اولئك الذين لم يستوعبوا في قوائمها كلاجئ معسكرى بنت وبيحن ؟!

يقول السيد ترح .. الرقم الموجود لدى الامم المتحدة وهو لا يشمل الدفعات الاخيرة التي تحدثت عنها يقول ان عدد اللاجئين يبلغ ٧٠٠ الف لاجئ .. اما تقديراتنا نحن في الحكومة الصومالية وتشمل كل اللاجئين اى من اتوا قبل يونيو ٨٣ ومن جاء بعد هذا التاريخ ، فيصل الى اكثر من مليون لاجئ ، لأن من اللاجئين من نزح الى المدن الكبيرة ..

ولا توجد قرية صغيرة او كبيرة في كل انحاء الصومال ، إلا وتجد بها عددا من اللاجئين وهؤلاء غير مقيدين في سجلاتنا الرسمية لصعوبة حصرهم لان امكانية حصرهم وتعدادهم ليست متوفرة لدينا في الوقت الحالى .. ولا توجد احصائيات رسمية من الامم المتحدة او اية منظمة اخرى وكل ما هناك عبارة عن تقديرات فقط .

وعن وزارته .. والمسئوليات التي تتولاها هذه الوزارة يقول السيد ترح :- يمكن تلخيص مسئوليات وزارتى في ثلاث نقاط .. ١ - طلب المساعدات الدولية من الدول والمنظمات ٢ - الاشراف على توزيع ومهمة تقديم معلومات عن اللاجئين لهذه الدول والمنظمات ٣ - رعاية اللاجئين انفسهم وادارة شئونهم من الناحية البيئية والصحية وتوزيع المؤن والمواد الغذائية وتوفير المياه

كما ان على الوزارة التنسيق مع المنظمات العاملة سواء في توزيع او تخزين او ترحيل المساعدات لمناطق التجمعات . ونتعاون في هذا الصدد مع ال U.Care وهى جهة امريكية تتولى مهمة ترحيل المؤن والاغذية لمعسكرات اللاجئين ، ومهمة ترحيلها وتخزينها والاشراف على توزيعها في هذه المناطق وتتم هذه الخطوات تحت اشراف وبمساعدة وزارتنا وبعلمنا بكل تطورات ومستجدات الظروف .

قلت للسيد ترح .. أود أن اسالك سؤالا .. لرغم قناعتى الشخصية بأن العالم الاسلامى كان يجب ان يأخذ المبادرة فيما يخص مساعدة اللاجئين ، ويدون أن تسالوا انتم مساعدة منه باعتباره واجباً قبل ان يكون تفضلاً .. ولكن دعنى اسالك ما هو المطلوب من العالم الاسلامى تجاه هذه القضية ؟!

- يجيب السيد ترح .. في رايى الشخصى ان مسئوليات العالم الاسلامى يجب الا تكون محصورة في حدود الدول الاسلامية فحسب بحكم ان الاسلام دين اتى للبشرية جمعاء .. ولارتباط العالم اليوم ببعضه بوسيلة او باخرى غير ان مسئوليات العالم الاسلامى تجاه الأمة الاسلامية تتضاعف وتاخذ خصوصية .

واللاجئون الذين تستقبلهم الصومال بكل الحب طردوا وشردوا من ديارهم بواسطة حكومة مسيحية .. الى جانب ان الحكومة الاثيوبية تخطط وتسعى الى تحجيم عدد المسلمين في بلادهم ! وتقوم باضطهادهم وتشريدهم ولذلك تجد ان اللاجئين يفرون الى الصومال والسودان وحتى الى جيبوتى هربا من هذا القمع فيلجأون الى اخوانهم في هذه الدول .

وارى أن على العالم الاسلامى ان يتصدى لهذه القضية باتخاذ رد فعل قوى وعملى وحاسم باسلوبين .. اولهما .. دعم ومساعدة ومؤازرة المسلمين الذين تحاول الحكومة الاثيوبية ان تطردهم من ديارهم .. دعماً فعلياً ومباشراً . ثانيهما .. هو الضغط على الحكومة الاثيوبية لإيقاف ذبح وتشريد واضطهاد المسلمين في اثيوبيا .

هذا هو رايى الشخصى .. وانا متاكد تماما انه وإذا لم يتخذ العالم الاسلامى خطوة فعلية وعملية تجاه المسلمين في اثيوبيا فسوف تتسع حجم المأساة بالنسبة للمسلمين هناك .

سالت السيد ترح عن عدد المنظمات العاملة في مجال اللاجئين في الصومال وما هى جنسيات هذه المنظمات ؟! فاجاب :

المنظمات العاملة فعلاً في مجال اللاجئين ومعسكراتهم تبلغ حوالى ٢٢ منظمة . عشرين منها غير اسلامية . إضافة الى منظمتين إسلاميتين هما رابطة العالم الاسلامى والوكالة الاسلامية الافريقية لغوث اللاجئين .

وعن المشاكل التي تواجه الوزارة في تنفيذ مهامها واداء رسالتها يقول وزير شئون اللاجئين الصومالى : اول هذه المشاكل هو عدم وجود إمكانيات لدى الصومال لسد احتياجات هؤلاء اللاجئين .. عليك ان تتخيل فقط ان ٦١ الف لاجئ يحتاجون الى المساعدات ونحن لا نملك شيئاً منها !! فمن الناحية الاقتصادية لا يمكن الحكومة الصومالية أن تقوم بهذه المسئولية لان لديها مشاكلها الخاصة .. وبالرغم من هذا فقد اوقفنا تنفيذ عدد من مشروعات التنمية في بلادنا للتصدى لمشاكل اللاجئين ولكننا حتى الآن لم نسد احتياجاتهم .

ثانيا .. هناك عوامل أخرى تقف في طريق تنفيذ خطط الاغاثة ومنها أن طبيعة بلادنا تمنعنا احياناً من الوصول الى اماكنهم إما لوعورة الطريق او لمشاكل المواصلات .. الخ .

والمشكلة الثالثة .. في القوى البشرية او الكفاءات المكلفة بالتعامل او التصدى لهذه المشكلة فهى بالنسبة لنا جديدة والتعامل مع مشكلة بهذا الحجم يحتاج الى خبرة وتجربة طويلة .. ونحن تنقصنا هذه الخبرة لانها كما اسلفت مشكلة جديدة بالنسبة لنا ، وتجربتنا في هذا المجال قصيرة .. واذكر انه في بداية تدفق اللاجئين نحو الصومال باعداد كبيرة في عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وكان وقتها معدل التدفق اليومى يبلغ الفين او ثلاثة آلاف لاجئ ، لم نكن نستطيع استيعاب هذه الاعداد وقد مات عدد كبير منهم لاننا لم نكن قد استوعبنا التجربة بعد ..

الشعب الصومالي ... المواد ... بتقديم كل ما لديه للاجئين .. وقد أوقفنا العمل في بعض مشاريع التنمية !

مشكلة اللاجئين لا يمكن حلها بمعزل عن علاج القضية من جذورها .. وهي قضية متشعبة ومتشابكة

لا أرى أي بارقة أمل لحل قضية اللاجئين في الوقت الحالي على الأقل !!

● اللاجئون في افريقيا .. ضحايا الحروب والصراعات السياسية !!

... لا حلاً لمشكلة اللاجئين الآن !!

ولكننى اضيف ان هناك تحسناً في أوضاع بعضهم فبعض المعسكرات نظمت من حيث الاعداد وتنظيم الحياة فيها .. ولكن مشكلتنا الرئيسية الآن تتركز في نقص المواد الغذائية .. وهناك من يموت بسوء التغذية وقلة الغذاء كما يحدث في معسكرات اقليم « قدو » حيث يموت يومياً ما يتراوح ما بين عشرين الى خمسة وعشرين طفلا بسوء التغذية .. ويحتاج هؤلاء الى اغاثة سريعة ونحن لا نملك ما ننقذهم به !! وانه لشيء مؤلم ومحزن ان نرى الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين الثالثة والرابعة يموتون دون ان تجد ما تنجدهم به .. بل انه

المساعدات التي تصلنا من هيئات الغوث لا تكفى اللاجئين .. ونعاني من نقص الغذاء

امر مخزى وفاضح .. اقول ان المشكلة الرئيسية تتلخص في « نقص الغذاء » وهو امر يستفحل يوماً بعد يوم .

سالت معالى الوزير ترح عن تقييمه للدور الذى تقوم به رابطة العالم الاسلامى والوكالة الافريقية الاسلامية لغوث اللاجئين بصفتهما المنظمتين الاسلاميتين الوحيدتين في معسكرات اللاجئين .. فاجاب .. اود ان اقول قبل الاجابة على سؤالك ان املنا وثقتنا كبيرة في رابطة العالم الاسلامى كمنظمة لها وزنها في العالم الاسلامى ولها تجربتها في مجال الاغاثة .. والمنظمتين من المنظمات التي بدات العمل معنا خلال الست سنوات الاخيرة وقد قررنا في الحكومة الصومالية التعاون التام معهما وتسهيل مهمتهما وتوفير كافة الامكانيات لإنجاح هذه المهمة .. وكما تعرف فإن الرابطة الآن تتولى مسئولية إدارة سبعة مستوصفات من المستوصفات الخمسة عشر والتى انشاها البنك الاسلامى كما اننا نجرى معها مباحثات حول امكانية تولى مسئولية الاشراف على المستوصفات الثمانية الباقية .

ونحن على ثقة تامة بأن الرابطة والوكالة الاسلامية الافريقية سوف تبذلان جهدهما في سبيل رفع مستوى المعيشة لدى اللاجئين .. اما الآن فإنهما تعملان بصورة جيدة .

- سالت السيد ترح قائلاً .. بصفتكم شخصاً تعايشون مشاكل اللاجئين .. وقضيتهم عن قرب وبحكم قربكم من ساحة الاحداث هل تعتقدون ان مشكلة اللاجئين في العالم الاسلامى سواء في السودان

البقية ص ١٤

صفحات مشرقة من التاريخ الإسلامى فى الهند ..

جمعية علماء الهند المسلمين ...

بعد أن سيطر الانكليز على الهند عام ١٨٥٧ م وانتهت سلطة حكومة المغول ، ساد على احوال الناس الظاهرية الهيبة والخيبة والحرمان ، ولم تلبث مدة الهدوء هذه أن انتهت لانه وببداية القرن العشرين نشأ فى نفوس الناس النفور والكراهية ضد الاستعمار ودبت حركة تحرير الهند سريا فى فئات وطبقات مختلفة منهم . فعندئذ قام من طبقة العلماء ، الشيخ محمود حسن (وهو معروف بشيخ الهند) بتشكيل حزب سرى . وكان من اهم اعضاء هذا الحزب الشيخ عبيد الله السندى والمهاراجا مهندرابرتاب ، الا ان دائرة المخابرات البريطانية كشفت امر هذا الحزب فقرر اعضاء الحزب ادارة الحركة من خارج الهند ، فسافر الشيخ عبيد الله السندى فى شهر آب عام ١٩١٥ م الى كابل (عاصمة افغانستان) وشيخ الهند السيد محمود حسن فى شهر ايلول عام ١٩١٥ م الى الحجاز ، ولم يمض على اقامته هناك اكثر من ثلاثة اشهر حتى ان الحكومة البريطانية اعتقلته وسجنته فى جزيرة مالطا ، كما اصدرت الامر بمنع دخول الشيخ عبيدالله السندى الهند .

مؤتمر فلسطين بالقاهرة

عندما قسمت بريطانيا فلسطين واقامت فى جزء منها حكومة اليهود قلق العرب بذلك واصبحوا مضطربين . وقاموا بمظاهرات واحتجاجات ضد هذا القرار البريطانى . ونتيجة لذلك كانت الحكومة البريطانية تضطهد العرب وفى الوقت نفسه انشأت جمعية علماء الهند ايضا مجلسا للحفاظ على فلسطين وقامت بجمع تبرعات مالية للشهداء والمنكوبين فى فلسطين وقاموا بعقد الاجتماعات والتظاهرات الاحتجاجية يوم ٢٦ اغسطس ١٩٣٨م باعتباره يوما لفلسطين . وفى هذا الوقت اقترح عقد مؤتمر لمندوبى العالم الاسلامى فى القاهرة ، وعرف باسم (مؤتمر البرلمانية المصرية للدفاع عن فلسطين) . عقد هذا المؤتمر يوم ١٧ اكتوبر ١٩٣٨م فى القاهرة برئاسة معالى السيد على علوبه باشا . حضره حوالى ٣٥٠٠ مندوب من كافة العالم الاسلامى . وكان الوفد الذى بعثت به جمعية علماء الهند يضم كلا من الشيخ المفتى كفاية الله (رئيس الوفد) والشيخ عبدالحق المدنى والشيخ محمد يوسف البنّورى .

غادر الشيخ بمصاحبة رفيقه دلهى يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٣٨م الى القاهرة ووصلها يوم ٦ اكتوبر عام ١٩٣٨م . ولقى الوفد ترحيبا حارا واستقبالا كريما . يكتب الشيخ البنورى فى رسالة له : « اننا مما شاهدنا من منظر الترحيب بقدوم الشيخ المفتى كفاية الله كنّا نسر ونبتهج ونفتخر » وفى الحقيقة لم يستقبل الناس أيّ مندوب عالمى مثل ذلك . وكانت تسمع هتافات مثل المفتى الاكبر يعيش الوفد الهندى يعيش وترتفع وتعلو الى السماء . ووصل الشيخ الى مقره فى موكب عظيم » .

وبدأ المؤتمر يوم ٧ اكتوبر عام ١٩٣٨م وشكّلت لجنة لوضع برنامج عمل للمؤتمر وشملت القائمة ثلاثة اعضاء من الهند والاخران هما الشيخ محمد عرفان والدكتور عبدالرحمن الصديقى العضوان فى وفد جمعية الخلافة .

كان سماحة المفتى قد مرض فى الباخرة واشتد مرضه بعد الوصول الى القاهرة ولم يتمكن من حضور جلسات المؤتمر . فمثله الشيخ عبد الحق المدنى وقدم الخطط التى اعدها سماحة المفتى .

وقد كانت خطبة جريئة بالنسبة الى خطابات مندوبى العالم الاسلامى الآخرين . والتقرير المفصل عن هذا المؤتمر كان قد نشر فى حينه من قبل علماء الهند .

جمعية علماء الهند بعد اجتماعها الثانى عشر

تراس الاجتماع الثانى عشر للجمعية الشيخ حسين احمد المدنى ولم يزل منذ ذلك الحين حتى وفاته يوم ٥ ديسمبر عام ١٩٥٧ م يشغل منصب رئاسة الجمعية وقد عقد اجتماعات الجمعية بعد ذلك تحت رئاسته .

الوفــــاة

انتقل الشيخ الى رحمة الله يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٥٢ م جاء فى بيان النعى الذى اصدرته اللجنة التنفيذية للجمعية فى اجتماعها المنعقد فى ٢٨ فبراير عام ١٩٥٣ م فى بومباى :

« بمناسبة وفاة العلامة المفتى محمد كفاية الله يعبر اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية علماء الهند عن اسفه وحزنه البالغين ويعتبر وفاة المغفور له خسارة ليست للفرق او مجموعة من الناس فحسب ، بل انها خسارة للعالم الاسلامى . كان له رحمه الله يد طولى فى العلوم الاسلامية والاعمال الصالحة والورع والتقوى واتباع السنة النبوية والتفقه فى المسائل الدينية كما كان مثالا للاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن والسيرة الطيبة وحسّا ذكيا وتفكيرا وبجانب خدماته الدينية فان خدماته فى المجال السياسى للهند ومساعيه تجاه تحرير الوطن واعتقاله مرة بعد اخرى فى سبيل ذلك وتضحياته المختلفة بمنزلة حجر أساس لتاريخ الهند .

ان جمعية علماء الهند ثمرة مساعيه ونتيجة فكره اذ انه كان رحمه الله منشئها ومؤسسها ثم تراسها لمدة عشرين سنة كاملة . وقام خلال هذه المدة بخدمات وتضحيات وأعمال عملاقة لا تزال تفتخر بها جمعية علماء الهند والامة الاسلامية عبر العصور .

وان هذا الاجتماع اذ يعبر عن اسفه الشديد على وفاته ويقدم تعازيه الى اقربائه ويدعوا الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان .

فترة عشرين سنة ابتدائية بعد انشاء جمعية علماء الهند

ان فترة عشرين سنة ابتدائية لجمعية علماء الهند فترة ذات اهمية اذ انها هى الفترة التى شهدت الكفاح لاجل تحرير الوطن . وان الخدمات والتضحيات التى قام بها رجال الجمعية طوال هذه الفترة هامة وعظيمة جدا . لم نذكر منها هنا الا نزرا يسيرا منها بايجاز واختصار فخدمات الشيخ المفتى محمد كفاية الله بصفته كرئيس الجمعية مسجلة فى صفحات التاريخ ولا يمكن محوها منها .

ويسوغ لى هنا ان اذكر اخيرا ان العلامة المفتى كفاية الله بجانب اشتغاله بالامور السياسية والوطنية ، قد خدم الامة المسلمة فى امورها الدينية لمدة ٥٠ سنة كاملة (١٣٢١ هـ ـ ١٣٧٢هـ) فكان رحمه الله رئيس المحدثين بالمدرسة الامينية الإسلامية بدلهى كما كان رئيس هيئة الافتاء بها . وكان ايضا مديرا لهذه المدرسة والمدرسة العالية بجامع فتحبورى فبجانب تدريس الحديث النبوى الشريف انه واصل خدمة الافتاء عن طريق كتابة الاجوبة للاسئلة التى يرسل اليه من جميع انحاء العالم فى أمور الدين .

ويجدر بالذكر هنا ان الاجوبة التى كان يكتبها المغفور له فى حياته قد جمعت وطبعت فى تسعة مجلدات باسم « كفاية المفتى » كما ان مقالاته الدينية والعلمية والتاريخية والسياسية قد تم جمعها فى صورة مسودة ومن المزمع طبعها ونشرها فى القريب .

التراث الاسلامى

من لهذا القتام ؟!

عبدالرحمن حسن حبنكة الميدانى

إن مجدى كنز ملء البطون
بنفيس المكيل والموزون
بفريد الهدى .. بكبل جليل
مسعد للورى .. عزيز مصون
ببديع العلوم من كل حق
عبقرى يبز كل الفنون
ليس ارثى ماكول عصف قديم
مثل غيرى .. ولا هراء مجون

***

يا فخارى لا تاس ان هر كلب
من بلادى عليك بعد قرون[1]
فبلادى كلابها من قرون
هجنت من لقاح باغ خؤون
لا يرى فيك اصول الفكر إلا
لمسات من التقاليد جون[2]
علقت فى .. حظها من تراثى
كبقايا القتام فوق الحصون[3]
جلبتها الرياح من كل قفر
ورماها الاهمال فوق الجفون
من لهذا القتام ينفيه عنى
بطهور غيث مغيث هتون ؟
لترى هديى المضىء بمجدى
وشموخى فى الدهر كل العيون

(١) هر الكلب : صاح صياحا ضعيفا دون النباح
(٢) جُون : الجُون بضم الجيم الاسود وجمعه جون
(٣) القتام : الغبار الضارب الى سواد .

الضفة :

محاولة المستعمرين الصهاينة دخول تل الرميدة تهدد بمواجهة مع المواطنين العرب !

اثينا :

تكاد تثير مشكلة محاولة مستعمرى (كريات ٤ / باقامة مستعمرة جديدة فى تل الرميدة بمنطقة الخليل جنوبى الضفة الغربية المحتلة مشكلة داخلية اسرائيلية بالاضافة الى انها تثير مشكلة ما بين المستوطنين والجهات الامنية التابعة لوزارة الحرب الصهيونية والتى لها علاقة مباشرة بالمناطق المحتلة حيث ان الجهات الامنية تتهم المستوطنين بانهم يعملون على الاقامة وسط كثافة عربية اذ ان تل الرميدة يقع وسط مدينة الخليل قرب الكرنتينة والاحياء الشعبية حيث تتواجد ايضا فى تلك المنطقة بعض مدارس الثانويات .

هذا بالاضافة الى ان تواجدهم امام مخيم الدهيشة يؤدى الى تكرار الحوادث بينهم وبين سكان المخيم وهذا ايضا مما يربك سلطات الاحتلال ويثير اعمال عنف .

والمشكلة الداخلية التى يمكن ان تثار فى الاوساط الاسرائيلية هو رفض شبيبة حزب المابام الحليف الرئيسى لحزب العمل محاولات الاستيطان غير الرسمية التى تثيرها منظمة (غوش امونيم) الاستيطانية المسئولة عن منطقة الخليل حتى ان هذه الشبيبة هددت بدخول منطقة الرميدة ومنع المستوطنين من الاقامة فيها .

وترى اوساط الارض المحتلة ان هذا الامر يهدد الائتلاف الحكومى اذ ان من شروط الائتلاف ما بين العمل والليكود عدم اقامة مستوطنات غير مصرح بها والمابام الذى يعتبر يسار المعراخ كان رفض دخول الحكومة لمعارضة برنامجه الاستيطانى لبرنامج الليكود .

حصار « الدهيشة » دخل اسبوعه الثانى

اتساع دائرة القمع الاسرائيلى بالأرض المحتلة

ناشدت لجنة الدفاع عن المخيمات الفلسطينية الهيئات العالمية بالتدخل لرفع الظلم والأذى الواقع على سكان مخيم الدهيشه وايقاف الممارسات القمعية التى تقوم بها عصابات المستوطنين الصهاينة ضدهم وإطلاق سراح المعتقلين من ابناء المخيم .

وذكرت (واخ) ان اللجنة دعت فى بيان وزع فى عمان ابناء الشعب الفلسطينى الى دعم ومساندة سكان المخيم والتضامن مع صمودهم لافشال المحاولات الرامية الى تشتيتهم .

وكان الحصار المسلح الذى فرضته سلطات الاحتلال على القرى المجاورة من المخيم قد دخل أسبوعه الثانى وأفادت التقارير الواردة الى عمان ان سلطات العدو اخذت تواصل منع مواطنى هذه القرى من مغادرة قراهم فيما تجوب دوريات مكثفة وتقوم بحملات مستمرة من المداهمات والتفتيش والاعتقال .

ومن جهة اخرى دخلت مجموعة من الصهاينة بلدة الظاهرية بقضاء الخليل للمرة الثانية وقامت بإطلاق النيران والقنابل المحرمة على منازل المواطنين مما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة .

كما فرضت سلطات الاحتلال حظرا لمدة يوم واحد على مخيم طول كرم وقامت باعتقال عدد من سكانه .

وفى نابلس اغلقت سلطات الاحتلال الصهيونى نحو ٢٠ محلا تجاريا فى شارع حطين بنابلس واستدعت اصحابها الى مقر الحاكم العسكرى فى المدينة إثر رشق دورية عسكرية تابعة لجيش العدو بالحجارة .

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة (القدس) العربية الصادرة فى الارض المحتلة أن حركة ما يسمى بـ (بيتار) وهى حركة شباب حزب حيروت الارهابى الذى يرأسه إسحق شامير تعتزم انشاء مقرها الجديد فى مدينة الخليل فى الضفة الغربية المحتلة .

وقالت الصحيفة ان القيادة العليا لهذه الحركة اعلنت المقر الجديد الذى سيقام على أراضى تل الرميدة بوسط مدينة الخليل .

انتحار يهودى آخر من الفلاشا بسبب العنصرية الصهيونية

تل ابيب/١ . ف . ب :

ذكرت صحيفة (دفار) هنا ان شابا يهوديا اثيوبيا اسود من /الفالاشا/ كان قد هاجر الى فلسطين المحتلة مؤخرا انتحر فى الاسبوع الماضى .

وقد عثر على الشاب مشنوقا فى شجرة بالقرب من مركز الاستقبال الذى تم فيه ايواؤه فى نتانيا على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال تل ابيب .

واوضحت الصحيفة ان هذا هو ثانى حادث انتحار يسجل خلال الاشهر الاخيرة بين اليهود الاثيوبيين المهجرين الى فلسطين .

واضافت الصحيفة ان حوادث الانتحار اصبحت تقلق المسؤولين من ادماج هؤلاء المهجرين فى المجتمع الصهيونى الى درجة كبيرة وذكر مسؤول كبير بوزارة الشؤون الاجتماعية ردا على سؤال لوكالة (فرانس برس) فى تل ابيب ان الجهل بلغة وعادات وتقاليد الفالاشا يجعل علماء النفس الاسرائيليين يواجهون صعوبات شديدة فى فهم وتحليل اسباب هذه التصرفات اليائسة

لكن المراقبين يعتقدون ان السبب واضح جدا وهو المعاملة العنصرية البشعة التى يلاقيها هؤلاء بمجرد ان تطأ اقدامهم ارض فلسطين المحتلة .

وقال المسؤول : يحدث كثيرا ان يمر المهجرون الجدد بفترة من اليأس والاكتئاب خلال الاشهر الاولى التالية لوصولهم الى فلسطين عندما يواجهون صعوبات فى التاقلم .

العدو يتسلم الشهر القادم ١١ طائرة اف ـ ١٥

عمان/ق . ن . ا :

اعلن راديو العدو الاسرائيلى ان الدولة الصهيونية ستستلم خلال الشهر القادم احدى عشرة طائرة حديثة طراز (اف ١٥) من الولايات المتحدة وذلك لتعزيز القوة الجوية الاسرائيلية .

واشار الراديو فى نبأ التقط هنا ان الولايات المتحدة وعدت بمنح (اسرائيل) هبة عسكرية قيمتها ٤,٥ مليارات دولار خلال ثلاث سنوات وبواقع ١,٨ مليار دولار سنويا .

ويأتى هذا الدعم الامريكى لاسرائيل تنفيذا لاتفاق التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة والكيان الصهيونى .



لندن :



تعقد لجنة التحقيق فى الجرائم الاسرائيلية فى الجنوب اللبنانى والاراضى العربية المحتلة محاكمة علنية فى بون فى مارس القادم لإدانة ممارسات الاحتلال الاسرائيلى .

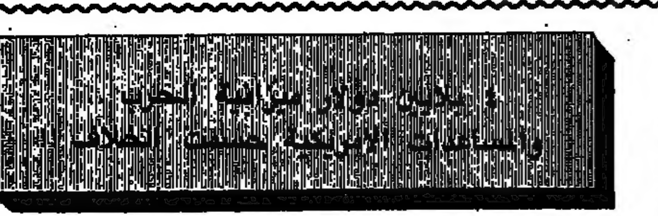
وقد شكلت اللجنة ابان الحصار الاسرائيلى لبيروت فى عام ١٩٨٢ بفضل مبادرة المحامى البريطانى والمستشار القانونى لملكة بريطانيا جون بلانس ميلز الذى اشتهر ايضا بالقيام بنشاطات مماثلة لفضح جرائم كل من النظام العنصرى فى افريقيا الجنوبية والحكم العسكرى فى تشيلى .

وقد استجاب لنداء بلانس ميلز عدد من الشخصيات العالمية المعروفة بدفاعها عن حقوق الانسان .

وعقدت لجنة التحقيق اولى جلساتها فى نيقوسيا حيث استمعت الى اقوال شهود عيان ووضعت تقريرها عن الجرائم الصهيونية التى ارتكبتها قوات الغزو فى الجنوب اللبنانى ثم قامت فى فبراير من عام ١٩٨٢ بمراجعة نتائج جهودها ونشاطاتها واوكلت الى هيئة البحث عن الحقائق مهمة مواصلة البحث عن البراهين الدامغة على التنكيل بالمدنيين فى الجنوب اللبنانى .

وقامت الهيئة برئاسة الامين العام جون بلانس ميلز فى اول ديسمبر من العام الماضى بالتسلل فى الجنوب اللبنانى عبر جبال الشوف نظرا لرفض سلطات الاحتلال السماح لها بالسفر الى الجنوب .

● من ياخذ حق هذه الطفلة من اسرائيل !!



قال راديو إسرائيل ان الخلاف القائم حول ميزانية وزارة الحرب الاسرائيلية للعام المالى الجارى قد تمت تسويته بين رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز ووزير المالية اسحق موداعى وانه تم الاتفاق على تخصيص اربعة بلايين دولار لميزانية وزارة الحرب بعد حصول (اسرائيل) على مساعدات امريكية اضافية مقدارها ٤٠٠ مليون دولار .

ووافقت الحكومة الاسرائيلية فى يناير الماضى على ميزانية عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ البالغة ٢٢ بليون دولار وذلك بتخفيض حوالى بليونى دولار عن ميزانية العام الماضى .

واقترح الرئيس الامريكى فى مشروع ميزانية الولايات المتحدة مساعدات عسكرية (لاسرائيل) قدرها ١,٨ بليون دولار على شكل منح اى بزيادة قدرها ٤٠٠ مليون دولار عما حصلت عليه فى العام الماضى .

وطلب وزير الحرب الاسرائيلى اسحق رابين مساعدات عسكرية امريكية قدرها ٢,٢ بليون دولار فيما اكدت مصادر امريكية ان المساعدات الامريكية الاقتصادية لاسرائيل سوف لن يتم استقطاع اى شىء منها .

ويجرى التفاوض حاليا بين مسئولين اسرائيليين وامريكيين حول طلب (اسرائيل) بتقديم مساعدات اقتصادية اضافية قدرها ٨٠٠ مليون دولار على شكل دعم عاجل للسنة المالية الحالية لدعم الاقتصاد الإسرائيلى الذى يعانى من نسبة تضخم .

واقترح وزير المالية الاسرائيلى استقطاع حوالى ٤٠٠ مليون دولار من ميزانية الحرب غير أن طلبه رفض .

● بيريز

الزكاة .. ركن اسلامي يحمل الحل الأمثل لكل معضلات الزمن الاقتصادية

الاستاذ رئيس التحرير السيد محمد احمد الحساني المحترم

وبعد .. فإن مشكلة الشباب والشابات المسلمين في لبنان خاصة والعالم الاسلامي والعالم كله .

تتلخص في شيء واحد وهم انهم يريدون ان يامنوا الغد بدون خوف ولا وجل . والخوف الذي يعتريهم هو الذى يجعلهم ينتمون الى مرجع اخر غير الاسلام يامن خوفهم فيدخلون في احزاب او تجمعات او جماعات ظنا منهم انهم قد سوف يامنون من الخوف . لكنهم سرعان ما يكتشفون انهم قد غرقوا في متاهات اشد خوفا وخطرا . لذلك فان عودتنا الى الدين الاسلامي الحنيف بحثا عن الفرج والخلاص .

ولعل من اهم الاصول الاسلامية التي يجب العودة اليها والتمسك بها .. ركن الزكاة وهو الركن المالى الذى سيكون الحل الصحيح للمشاكل التي تعاني منها الدول الاسلامية واقترح هنا تصورا لتطوير طرق جمع الزكاة وهي مجرد اقتراحات قابلة للنقاش وهي :

اولا : يجب ان ينشا بنك اسمه البنك الاسلامي للزكاة .

ثانيا : يكون تمويل هذا البنك من اموال الزكاة المجموعة من كل البلاد الاسلامية على ان توزع في البلاد المحتاجة هذه الاموال .

ثالثا : توظف الاموال المتجمعة في البنك في شراء الاراضي وانشاء مباني عليها . اما لاسكان الفقراء والمحتاجين او لتعود عائدات ايجاراتها ودخلها لهم .

ويمكن تحصيل مبالغ تكلفة البناء على سنوات طويلة بحيث يقسط له المبلغ الذي انفق على البناء على عشرة او عشرون سنة حسب الظرف الذى فيه ذلك المنتفع بالبناء . ليعاد المبلغ الى البنك المذكور كي يستثمر البنك باعمال البناء ودفع عجلة التقدم وعلى ان تكون هذه العملية بدون فائدة تدخل في اصل الربا . ويجب على من يستفيد من هذه الخدمات ان يجتهد في العمل والانتاج لكى يمكنه ان يؤمن مستقبله ومستقبل اولاده . كي يتيح للبنك المذكور ان يستمر في انشاء المدن وسد الفراغ الموجود بين الشباب حتى يامنوا خوفهم في هذه الحياة الدنيا وينتبهوا الى ما بعدها وبهذه الطريقة ناتي بعد فترة من الزمن طويلة او قصيرة باكتفاء ذاتي بحيث لا تعود هنالك ازمة سكن او خوف او عداوة بين الناس او حاجة او عالم متخلف فيه بطالة . غير ان هذه العملية الطويلة الشاقة تستلزم منا ايمانا واسعا كبيرا وصبرا واخلاصا وتنفيذها بكل امانة وصدق واتقان وعلم وعمل وبدون اى مصلحة خاصة الا مرضات رب العالمين كى نثبت للملأ ان الدين الاسلامى هو الدين الدواء لكل الشوائب ومشاكل الحياة الدنيا والاخرة .

عبد الله عبد الحميد شهاب
بيروت

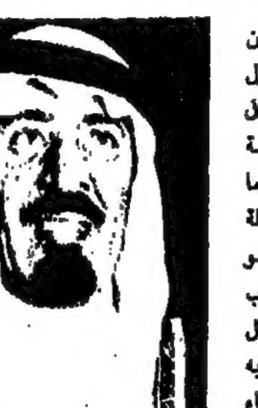
جولة سمو الأمير عبد الله .. المغزى والمعنى

الجولة التى قام بها سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز المعظم مؤخرا إلى كل من الجزائر وفرنسا وسوريا .. اعطت صورة واضحة عن علاقات المملكة العربية السعودية باشقائها العرب واصدقائها وخاصة الاوربيين .. وان زيارة سموه للجزائر قد رمت الى توحيد صف دول المغرب العربى في اطار عربى اسلامي واحد . يتمكن من حل القضية المعلقة فيما بينهم والا وهى الصحراء الغربية .

بقلم : عصام بشير العوف

ولاريب أن المملكة تدرك تماما ان المغرب والجزائر وموريتانيا دول شقيقة على صعيدين مهمين في العلاقات الاخوية هما العروبة والاسلام . وان الاختلاف فيما بينهم ـ مهما اشتد ـ فان الوساطة الاخوية السعودية بشخص سمو الامير عبد الله ، قادرة على تقريب وجهات النظر في سبيل ايجاد حل مقنع لكل الفرقاء ، رغم ما يقوم به اعداء العروبة والاسلام من اذكاء روح الفتنة وشق عرى الاخوة والتعاون بين العرب والمسلمين .

اما الزيارة لفرنسا فقد كانت مرحلة ضرورية لاعادة الثقة بين العرب واوربا ولاريب ان المحاولات الاوربية في الاونة الاخيرة قد فشلت في رسم مبادرة جديدة تقوم بها اوربا لارساء دعائم السلام العادل في الشرق الاوسط . ولما كانت السبل السياسية جامدة وباردة بين العرب واوربا سياسيا ، فان زيارة سمو الامير عبدالله قد اذكت هذه السبل ، لتعيد فرنسا النظر بمواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط . ولتبادر من جديد الى دفع المساعي الاوربية نحو ايجاد سلام عادل للقضية الفلسطينية .




● الأمير عبدالله

اما زيارة سموه الى سوريا فهى تعبير عن علاقات الاخوة الصادقة التى تتميز بها القيادتان السعودية والسورية ولعل تطابق وجهات النظر بين الفريقين حول مختلف الامور تؤكد ان السياسة السعودية ماضية بصدق وايمان الى ارساء مفاهيم التضامن بين العرب والمسلمين . ولاريب ان مباحثات سموه مع الرئيس السورى حافظ الاسد قد تناولت الوضع الراهن في لبنان وقضايا الفلسطينيين والعلاقات الثنائية السعودية والسورية وان كان سموه قد نجح في محادثاته كدبلوماسى ماهر وسياسى ذكى

الجولة التى قام بها سموه الى تلك البلاد الشقيقة والصديقة كانت ناجحة جدا وقد اعطت نورا جديدا تعرف من خلاله السياسة السعودية الحكيمة التي يقودها جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز الذى يعرف كيف يستفيد مع جميع الاوراق ـ التى جلبها معه سموه ولى عهده الامين ـ خلال محادثاته الاخيرة مع الرئيس الامريكى في الولايات المتحدة الامريكية .

ردود

●● القارئ الصديق احمد سند المهدى .. الفحاحيل ـ الكويت

كنا نتوقع ان تبعث مباشرة بالمعلومات الخاصة بالخطط التبشيرية الموجهة للامة الاسلامية ، ولازلنا في انتظارها مع خالص شكرنا لك ..

●● القارئ الاخ عبدالهادى سلامه .. القاهرة ـ مصر

المسلم مطالب بالعمل على خدمة الاسلام والمسلمين حسب امكانياته وموقعه .. ارجو ان توافينا بما لديك من مقالات ..

●● القارئ ابراهيم العويدان .. المنامه ـ البحرين

لا اجد مبررا ليأسك ، فالأمة الاسلامية بالف خير والحمد لله ، والامل في الله وفي الرجال المخلصين الذين يولون خدمة هذا الدين بكل امانة ووفاء وصدق ..

●● القارئ جابر النهدى .. المنامة ـ البحرين ..

اشكرك على عباراتك الرقيقة واتمنى ان تواصل كتاباتك للجريدة ..

●● القارئ محمد تشنج جافك .. تايبيه ـ الصين ..

اهلا بك صديقا للجريدة ، وقد احلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات لارسال الجريدة على عنوانك الجديد .

●● القارئ عبدالله الفلاحى .. فاس ـ المملكة المغربية

نحن الان بصدد اعداد دراسة واسعة عن عملية التوزيع ونأمل ان نوفق في ايصال الجريدة الى كل بلد اسلامي .

●● القارئ الصديق منصور سالم محمد .. الدوحة ـ قطر

ابعث بما لديك من مقالات وستجد ان شاء الله طريقها الى النشر وشكرا على تحيتك الرقيقة لاسرة التحرير ..

●● القارئ الاخ محجوب عبدالله .. ام درمان ـ الخرطوم

نأسف لعدم تمكننا من تلبية رغبتك ويمكنك الكتابة مباشرة الى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

●● القارئ الصديق حمود عبدالله الشامى .. صنعاء ـ اليمن

احلنا رسالتك لقسم الاشتراكات لارسال الجريدة لك واهلا بك ..

رسالة مفتوحة إلى المسئولين في جمعية الهلال الأحمر السعودي

● في انتظار الخبز .. !!

انتهز هذه الفرصة لاوجه الشكر والتقدير الى حكومة المملكة العربية السعودية لقيامها بدعم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

اخواننا في البلاد الافريقية وغيرها في امس الحاجة الى الطعام والملابس وهم يعانون بالجوع والعطش والحرارة والبرد وقد نزلت الفاقة بهم نزول من لا يرحم . فنحن كمسلمين علينا ان نساعدهم بجميع النفيس والرخيص وعلى المسئولين ان يسهلوا الطريق لايصال المساعدة اليهم .

نرى في المملكة العربية السعودية رمي الملابس القديمة وذلك اما بالاسراف من الناس هذه الظاهرة تزداد يوما بيوم .

وارى ان تقوم جمعية الهلال الاحمر السعودى بوضع الصناديق في الاماكن البارزة بالقرب من المدارس والمساجد ونحوها ليضع الناس فيها ما لا يحتاجون من الملابس والفرش والاحذية والخيام وغيرها من الادوات المفيدة ثم ينقلها الى مراكز الجمعية في كل اسبوع بشكل منظم ثم تشحن الى البلاد المحتاجة اليها .

ولقد رايت في جدة الباكستان يقرا من المسلمين لتلبية نداء خطباء المساجد لجمع العينات بقرب المساجد وشحنها الى افريقيا . وارى انه لو فرضنا انه سوف ياخذ احد شيئا من هذه الصناديق فلا مانع منه لانه يستفيد به وهو خير من ان نرميها بلا فائدة .

واذكر بهذه المناسبة مقالة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد يوضح فيها بان الاسراف امر لا ينبغي للمسلم ان يرتكبه . كما نشرت جريدة عرب نيوز اراء في هذا الموضوع قبل هذا . ارجوا من جمعية الهلال الاحمر السعودى الاهتمام بهذا الموضوع المهم .

حسين ابو بكر كوتيا
كلية الدعوة واصول الدين
جامعة ام القرى بمكة المكرمة

وقف المساعدات الامريكية الاقتصادية للسودان

واشنطن ـ ا . ف . ب :

ذكرت انباء صحافية هنا ان الولايات المتحدة اوقفت دفع اكثر من ١٩٤ مليون دولار مساعدات اقتصادية الى السودان بحجة (التدهور المستمر في الموقف الاقتصادى والسياسى) هناك .

وزعمت صحيفة (الواشنطن بوست) التى نشرت النبا ان القرار الامريكى الذى اتخذ في نهاية العام الماضى ولكن لم ينشر ، يعكس خيبة امل الدول الغربية التى تقدم المساعدات والوكالات الدولية للمعونات فيما يتعلق بطريقة التعامل مع الرئيس السودانى المشير جعفر نميرى . ـ على حد زعم الصحيفة .

ولا يشمل القرار الامريكى المساعدات الاقتصادية المنتظمة (٢٨ مليون دولار بالنسبة للسنة المالية الحالية) او برنامج المعونة العسكرية (٤٥ مليون دولار) او ارسال معونات الى اللاجئين الذين يعانون من الجفاف .

وذكرت الصحيفة ان هذا القرار الامريكى ليس قرارا منفردا حيث توقف ايضا برنامج للانقاذ الاقتصادى يقضى بتقديم ١,٥ مليار دولار سنويا الى السودان وهذا البرنامج اقره في العام ١٩٨٢ صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وحكومات غربية وقد توقف البرنامج لان حكومة الخرطوم لم تسدد ديونها .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسئولين امريكيين ان القرار الامريكى اتخذ بعد (بحث طويل وعلى مستوى عال) استمر عدة اشهر . وقد ابلغت الحكومة السودانية بهذا القرار في منتصف شهر ديسمبر ـ كانون الاول ـ الماضى .

● نميرى

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية التى تقدم المساعدات تنتظر نتائج المفاوضات الجديدة التى بدات مؤخرا بين صندوق النقد الدولى وحكومة الخرطوم قبل اتخاذ قرار بشان احتمال استئناف معوناتها .

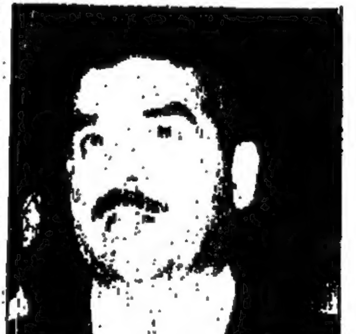
وقالت الصحيفة ان الرئيس نميرى اصبح (لغزا كبيرا) بالنسبة للحكومة الامريكية .

ويربط المحللون الاقتصاديون الاجراءات التى اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية بوقف المساعدات الامريكية للسودان نتيجة لاقدام الرئيس نميرى على تطبيقه الشريعة الاسلامية في السودان .

وزراء الثروة المعدنية العرب يبحثون وضع استراتيجية مشتركة للتنقيب عن المعادن

قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيكنا ان اجتماع وزراء الثروة المعدنية العرب الذى عقد في الخرطوم في الاسبوع الماضى قد ركز على وضع استراتيجية مشتركة للتنقيب عن المعادن .

العراق بدا تنفيذ قرارات (اوبك)



● صدام

صرح قاسم احمد تقى وزير النفط العراقى بان العراق التزم بتنفيذ قرارات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التى اتخذت مؤخرا في جنيف .

وقال تقى في تصريح لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان العراق اجرى تعديلات كثيفة على اسعار نفوطه اعتبارا من الاول من فبراير الجارى .

ويذكر ان مجلس وزراء دول (اوبك) قرر في اجتماعه الاستثنائى الاخير تقليص الفجوة السعرية بين النفط العربى الثقيل والنفوط الافريقية الخفيفة الى ٢,٤ دولار للبرميل مع ابقاء سعر النفط العربى الثقيل بمستوام الذى اقر سابقا وقدره ٢٦,٥ دولارا للبرميل .

وقال تقى انه استنادا الى ذلك فسيتم تحديد اسعار النفوط الرئيسية اعتمادا على الفروقات النوعية والمواقع الجغرافي .

ندوة دولية حول التنظيمات التعاونية في الدول العربية

تعقد في القاهرة الآن وحتى ٢٨ فبراير الحالى الندوة الدولية لادارة التنظيمات التعاونية في الدول العربية ، باشراف الجمعية المصرية للدراسات التعاونية والاتحاد التعاوني الالمانى .

وذكرت صحيفة (الاخبار) المصرية ان من اهم الموضوعات التى سوف تناقشها الندوة المشاكل المالية للجمعيات التعاونية بالدول المشتركة ، وتقييم التجربة التعاونية الالمانية ومدى امكانية الاستفادة منها في البناء التنظيمى للجمعيات التعاونية في الدول العربية .

كما تناقش الندوة حركة الادخار والاغراض بالجمعيات التعاونية الالمانية ، وكذلك مناقشة امكانية دعم المنشات التعاونية بالدول النامية مع مراعاة العلاقات بين الدول والتعاونيات وامكان التعاون الدولى الثنائى متعدد الاطراف .

وتشترك في الندوة مجموعة من الدول العربية هى الاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والصومال والسودان وتونس والمغرب والعراق اضافة الى مصر .

[illegible]

اعلن السودان تخفيض قيمة الجنيه السودانى وقواعد صارمة لتبديل العملة لحماية الجنيه من المضاربة .

وابلغ محافظ بنك السودان فاروق المقبول الصحافيين ان سعر الصرف الرسمى الجديد الذى يعمل به اعتبارا من اليوم سيكون ٣,٠ جنيهات للدولار بدلا من ١,٣ جنيه للدولار .

وقال المقبول ان البنوك التجارية ستعمل بسعر تعويم جديد سيكون مبدئيا ثلاثة جنيهات للدولار ، لجذب تحويلات السودانيين العاملين في الخارج .



● الملك حسين

الأردن يؤجل (اردنة) المصارف الأجنبية

يقول مصرفيون في عمان انه يبدو مرجحا تاخير برنامج لتامين غالبية اردنية لملكية كل البنوك في البلاد بنهاية العام المقبل .

وذكر المصرفيون ان التاخير مرجح على الرغم من ان السلطات الاردنية التى ارسلت تعميما في ديسمبر الماضى يتضمن خطوطا عريضة حول كيفية وجوب تحقيق عملية جعل البنوك اردنية ، تبدو لا تزال ملتزمة بالخطة وقالوا ان العقدة الصعبة هى في العبء الذى سيشكله بيع اسهم البنوك الاجنبية الثمانية .

وقد تدنت السوق بنسبة ٦٠ بالمائة من ذروتها عام ١٩٨٢ وقال المصرفيون انها يمكن الا تستوعب تعويم ٥١ بالمائة من اسهم البنوك الاجنبية .

وسيتوجب على البنوك الاجنبية ان تكون لديها حد ادنى من راس المال وهو خمسة ملايين دينار (اي ١٢ مليون دولار) مما يعنى بيع اسهم جديدة تصل قيمتها الى ٢٠ مليون دينار (٤٨ مليون دولار) .

ندوة عربية حول النقل البحرى

بدات بمقر الأكاديمية العربية للنقل البحرى في الشارقة ندوة حول تخزين واستلام وتسليم البضائع في الموانئ العربية ، تستمر اسبوعين ويشارك فيها ١٩ مندوبا من السعودية والكويت وسلطنة عمان والأردن .

وذكر عبدالوهاب الديوانى مدير الاكاديمية أن هذه الندوة تاتى في اطار برامج الندوات التى تهدف إلى تحسين اداء وتداول عملية البضائع في الموانئ وذلك عن طريق تدريب امناء المخازن والمستودعات وموظفى سلطات الجمارك .

انعقاد اللجنة الصينية ـ التركية الشهر القادم

انقرة ـ كونا :

يصل نائب رئيس مجلس الوزراء الصينى وان لى الى هنا في الخامس من الشهر المقبل في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ستة أيام بدعوة من نظيره التركى كايا اردم .

وقال راديو انقره ان المسئول الصينى سيرافقه وفد رفيع المستوى يضم ٢١ عضوا .

واشار الى ان اللجنة الاقتصادية والتجارية التركية الصينية المشتركة ستعقد اجتماعاتها في السادس والسابع من الشهر المقبل .

جسر البحرين ـ السعودية يفتتح في ديسمبر المقبل

ذكرت دراسة نشرتها مجلة (ميدل ايست ترافل) ان الجسر الذى يبلغ طوله ٢٥ كيلو مترا وكلفته ٥٦٤ مليون دولار ويربط المملكة العربية السعودية بالبحرين سيفتتح في العيد الوطنى للبحرين في ١٦ ديسمبر المقبل .

● عيسى بن خليفة

وقالت المجلة أن بناء الجسر استغرق ٢٢٥ اسبوعا وان العمليات بدأت من جزيرة صناعية مساحتها ٦٥٠ الف متر مربع وكلفتها ٨٩ مليون دولار تقع في وسط الطريق بين البحرين والسعودية .

وقالت المجلة ان الجسر سيقام لدى انجازه على ٥٣٦ عمودا مع ١٣ برجا للمراقبة مجهزة بمعدات ليزر لتحديد وضع الاعمدة بدقة بحيث لا تزيد الفارق عن بضعة ملليمترات .

وسيتم وصل الجسر بطريق يبلغ طوله ١٠,٥ كيلو مترات بعرض ثلاثة مسارات في المنامة و ٣٢ كيلو مترا بعرض ثلاثة واربعة مسارات في السعودية .

وبالاضافة الى الطرق فان هناك مقترحات لمد خط سكة حديدية يصل بين البلدين يمتد جنبا الى جنب مع الجسر ويتصل بخط السكة الحديدية الذى يجرى انشاؤه بين الدمام والرياض .

وقالت المجلة انه بالرغم من وضع الخطة على الرف مؤقتا الا ان مجلس التعاون لا يزال يطمح الى وصل الكويت بسلطنة عمان عبر طريق سريع وربما عبر خط سكة حديدية بين مدينتى الكويت ومسقط .

كما أن مجلس التعاون يدرس خطة عملاقة لسحب مياه البحر الضحلة بين البحرين وقطر ، واقامة جسر وطريق سريع يربط بين البلدين .

الاردن وسوريا يعدلان اتفاقية النقل الجوى

بدات في عمان مباحثات أردنية سورية حول اعادة النظر في اتفاقية النقل الجوى المبرمة بين البلدين عام ١٩٧٦ .

ويراس الجانب الأردنى في هذه المباحثات مدير عام سلطة الطيران المدنى خالد محمد على ، ويراس الجانب السورى مدير عام الطيران المدنى السيد عبدالله المغربي .

وسيتم في ختام هذه المباحثات تعديل هذه الاتفاقية بما يتناسب مع المتغيرات التى طرات على حقل الطيران المدنى

ادنوك تصدر الشحنة الاولى من الكبريت الى اليابان

اعلنت شركة بترول ابوظبى الوطنية « ادنوك » إنها صدرت في نهاية الشهر الماضى اول شحنة من مادة الكبريت بلغت ١٤ الف طن تم التعاقد عليها إلى اليابان .

وقالت مجلة « مجتمع البترول » التى تصدرها « ادنوك » في عددها الاخير ، ان مجمل الكمية التى تم التعاقد على تصديرها لليابان تبلغ ٣٠ الف طن وسيتم شحن الكمية المتبقية في القريب العاجل .

وذكرت المجلة ان تصدير هذه الشحنة ياتى بعد استكمال انجاز مشروعين تمتلكهما « ادنوك » هما مصنع « ثمامة جيم » لمعالجة الغاز بحبشان ، وميناء تصدير الكبريت في الرويس .

ويقوم المصنع اضافة لمعالجة الغاز بانتاج مادة الكبريت وتقدر طاقته الانتاجية بنحو ٨٠٠ طن يوميا .

وقد انشات الشركة ميناء خاصا لتسويق انتاجها من الكبريت إلى الاسواق الخارجية . حيث تم بناء ميناء الرويس لنقل منتجات المصنع من الكبريت عن طريق الشاحنات ، وتشرف شركة صناعة الاسمدة بالرويس على ميناء التصدير الذي يتسع لسفن تبلغ حمولتها ٢٥ الف طن من الكبريت .

ومما يذكر ان مادة الكبريت تدخل في عدة استخدامات صناعية وزراعية مثل صناعة حامض الكبريت والمطاط والمبيدات الحشرية والأدوية والصناعات الكيماوية وكذلك لمعالجة التربة الزراعية .




تحت رعاية وزير الحج والأوقاف السعودي

اختتام المسابقة الدولية السابعة لحفظ وتجويد وتفسير القرآن الكريم بمكة المكرمة

مكة المكرمة - واس -

اختتمت مسابقة القران الكريم وتجويده وتفسيره اعمالها مساء يوم الثلاثاء الماضي بمكة المكرمة التي بدأت في التاسع عشر من الشهر الماضي تحت رعاية معالي وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع.

وقد بدا حفل الاختتام باي من الذكر الحكيم ثم القى رئيس لجنة التحكيم الدولية الدكتور حسن باجودة كلمة نوه فيها بما تقوم به المملكة من جهود من اجل خدمة الاسلام والمسلمين داعيا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ امام المسلمين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ذخرا للامتين العربية والاسلامية كما نوه بجهود وزارة الحج والاوقاف لما تبذله من جهود في تنظيم هذه المسابقة مشيرا الى انه لاول مرة في تاريخ المسابقة تشكل لجنتين للتحكيم وذلك لزيادة عدد المتسابقين

● وزير الحج والأوقاف السعودي يسلم لأحد الفائزين في الدورة السابقة جائزته ..

● صورة من الارشيف لمتسابق يتسلم جائزته في الدورة الماضية ..

وذكر ان اللجنتين استمعتا الى واحد وستين متسابقاً ينتمون الى تسعة وعشرين دولة اسلامية وواحد واربعين اتحادا وجمعية ومنظمة اسلامية من جميع انحاء العالم.

بعد ذلك اعلن وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الاوقاف ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمسابقة حسام خاشقجي النتائج النهائية للمسابقة واسماء ٢٥ فائزا بالمسابقة.

ففي الفرع الاول لمسابقة كامل القرآن الكريم مع تفسيره الجزء الرابع حصل خالد صلاح العجلان من المملكة العربية السعودية على المركز الاول من بين سبعة عشر متسابقا وقيمة الجائزة خمسة وسبعون الف ريال والفائز الثاني ابراهيم سعيد الدوسري من المملكة العربية السعودية وقيمة الجائزة اثنان وسبعون الف ريال والفائز الثالث باسم فتحي الحديدي من جمهورية مصر العربية وقيمة الجائزة تسعة وستون الف ريال والفائز الرابع يوسف عبد المجيد من بنجلاديش وقيمة الجائزة ستة وستون الف ريال والفائز الخامس محمد التهامي بارود من تونس وقيمة الجائزة ثلاثة وستون الف ريال.

الفرع الثاني وهو حفظ كامل القرآن مع التجويد والذي تقدم فيه سبعة وعشرين متسابقا فقد فاز بالجائزة الاولى محمد والد ابراهيم من موريتانيا وقيمتها خمسة وخمسون الف ريال والفائز الثاني عبده علي الحقاف من المملكة العربية السعودية وقيمة الجائزة اثنان وخمسون الف ريال والفائز الثالث محمد بن عيسى ناجد من المغرب وقيمة الجائزة سبعة واربعون الف ريال والفائز الرابع حافظ جميل الرحمن من باكستان وقيمة الجائزة ستة واربعون الف ريال والفائز الخامس وليد زكريا البواليز من الاردن وقيمة الجائزة ثلاثة واربعون الف ريال. أما الفرع الثالث وهو حفظ عشرون جزءا مع التجويد والذي تقدم فيه اربعة وعشرين متسابقا فقد فاز بالجائزة الاولى احمد طه يونس من أندونسيا وقيمة الجائزة اربعون الف ريال والفائز الثاني حافظ هيزان الرحمن من بنجلاديش وقيمة الجائزة سبعة وثلاثين الف ريال والفائز الثالث الحسن محمد أخيار من المغرب وقيمة الجائزة أربعة وثلاثون الف ريال والفائز الرابع عبدالله بن حسمي بن حصي من موريتانيا وقيمة الجائزة واحد وثلاثون الف ريال والفائز الخامس حمد مصبح أحمد سيف من الامارات العربية وقيمة الجائزة ثمانية وعشرون الف ريال.

أما الفرع الرابع وهو حفظ عشرة أجزاء مع التجويد والذي تقدم له ستة وخمسين متسابقا فقد فاز بالجائزة الأولى الحافظ محمد منير الاسلام من بنجلاديش وقيمة الجائزة خمسة وعشرون الف ريال والفائز الثاني أردال ناجد من تركيا وقيمة الجائزة اثنان وعشرون الف ريال والفائز الثالث ابراهيم محمد التويجر من المملكة العربية السعودية وقيمة الجائزة تسعة عشر الف ريال. والفائز الرابع محمد محمد طارق الامام من لبنان وقيمة الجائزة ستة عشر الف ريال والفائز الخامس الصغير بن قال من موريتانيا وقيمة الجائزة ثلاثة عشر الف ريال.

أما بالنسبة للفرع الخامس وهو تلاوة القرآن الكريم وتجويده مع حفظ جزء واحد والذي تقدم فيه سبعة وثلاثون متسابقا فاز بالجائزة الاولى عبدالناصر احمد علاء الدين من لبنان وقيمة الجائزة عشرة الاف ريال كما فاز بالجائزة الاولى مكرر مصطفى محمد بيومي من جمهورية مصر العربية وقيمتها عشرة الاف ريال وفاز بالجائزة الثالثة عبدالله جمعة البريكي من سلطنة عمان وقيمتها ستة الاف ريال والفائز الرابع الحاج حميد من اندونيسيا وقيمة الجائزة خمسة الاف ريال والفائز الخامس سناد بودوجاك من يوغسلافيا وقيمة الجائزة أربعة آلاف ريال.

بعد ذلك القى معالي وزير الحج والأوقاف كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين للدعم والمساندة التي اوليت للمسابقة التي تنطلق من اهتمامات جلالته لخدمة الأسلام والمسلمين وتربية النشء وتشجيعه على حفظ القرآن الكريم وتجويده كما شكر معاليه لجنة التحكيم الدولية للمسابقة على جهودهم التي بذلوها خلال أيام المسابقة كما شكر وزارة الاعلام على قيامها بتغطية اعمال المسابقة يوميا من خلال اجهزة الاعلام المختلفة وجميع من ساهم في نجاح المسابقة وأضاف معاليه بان وزارة الحج والاوقاف تفتح المجال لاستقبال أجيال جديدة في كل عام للمشاركة في المسابقة كما تحرص الوزارة على تطوير هذه المسابقة لتشمل مجالات مختلفة في العلوم القرآنية

ومما يذكر ان هذه المسابقة السنوية قد اشترك فيها متسابقون يمثلون ٢٣ دولة اسلامية وحوالي ثمانين مركزاً وجمعية اسلامية في انحاء العالم.

هذا وقد حضر حفل توزيع الجوائز وتكريم المشاركين الذي رعاه معالي وزير الحج والاوقاف السعودي عبدالوهاب احمد عبدالواسع وعدد من سفراء الدول الاسلامية وكبار المسؤلين السعوديين ورجال الفكر والاعلام وجمهور كبير من طلبة العلم وحفظة القرآن الكريم.

وقد اقامت وزارة الحج والاوقاف السعودية حفلاً تكريميا للوفود المشاركة في المسابقة ولضيوفها الذين حضروا المناسبة.

نص الاتفاق « بقية »

فيها القدس وفق الاسس والمبادئ التالية ..

أولا .. الارض مقابل السلام كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

ثانيا .. حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حيث يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاءه بين دولتي الاردن وفلسطين.

ثالثا .. حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

رابعا .. حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

خامسا .. على هذا الاساس تجرى مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك.

● الاعداد لمؤتمر دولي « بقية »

ان من الضروري اجراء عمليات ذات اتساع فريد في هذه الدول العشرين لتقديم الغذاء والاحتياجات غير الغذائية والاحتياجات الصحية لضحايا الجفاف سواء كانوا في هذه المخيمات او ظلوا في قراهم.

وقد دعيت كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة للاشتراك في مؤتمر جنيف الذي سيستمر لمدة يوم او يومين والذي سيراسه خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة .. وذكرت الاوساط وثيقة الصلة برادورد موريس مدير مكتب الامم المتحدة للاغاثة العاجلة انهم سيرسلون وفودا على مستوى عال .. وقد اعلن جورج بوش نائب الرئيس الامريكي من قبل انه سيشترك في هذا المؤتمر بعد ان ينتهي في مطلع الشهر القادم من زيارة السودان والنيجر ومالي وهي ثلاث دول افريقية اضيرت اكثر من غيرها من جراء الازمة .. وتعد الولايات المتحدة اكثر الدول التي قدمت مساعدة غذائية ومالية لافريقيا خلال الشهور الاخيرة .. واورد التحقيق الاحتياجات التالية التي يتم تلبيتها للعشرين دولة بالنسبة لعام ١٩٨٥

● اللاجئون .. قضية « بقية »

او الصومال او باكستان او بنغلاديش .. هل يمكن أن يكون لها حل أم انه اصبح مصيراً ؟ !

يجيب السيد ترح قائلاً .. اعتقد ان مشكلة اللاجئين في اي مكان لا يمكن أن تحل إذا لم يبحث لها عن حلول جذرية .. فالقضية لها جذور عميقة واى حل يجب ان يصل الى هذه الجذور .. وما دامت الاسباب التي دفعت هؤلاء اللاجئين الى ترك اراضيهم والهروب منها، قائمة فسوف تظل المشكلة قائمة ومن الصعب جداً ايجاد حل لها.

فاللاجئون .. منهم من تشرد هرباً من الضغوط السياسية في بلادهم ومن الظروف التي تحيط بهم كما يحدث في انحاء كثيرة من افريقيا .. ومنهم من هرب من بلده لتعرضه لكوارث طبيعية .. الخ.

وفي رأيي الخاص - يضيف السيد ترح - لا ارى اي بارقة امل لحل مشاكل اللاجئين .. على الاقل الآن هذا رأيي !.

الحلقة القادمة ماذا قال هيلموت .. جون مارك .. وبوتان ؟ !

● جنوب لبنان .. افراح « بقية »

يمارسون دورهم بعد انسحابهم .. ولكن يقظة ابناء الجنوب اللبناني دكت كل هذه الاحلام .. واخرج ابناء الجنوب اللبناني العملاء .. واحدا تلو الاخر .. ونصبوا المشانق في الحال .. لان امثال هؤلاء لا يستحقون ان يعيشوا ابدا .. وقالوا بشجاعة لن تبقى منهم .. ان الافضل لهؤلاء ان يلحقوا باسيادهم .. وان يعيشوا في اسرائيل لانه المكان الوحيد الذي يستطيع ان يستقبلهم .. اما ارض الابطال فلن تقبل ابدا ان تدع امثال هؤلاء يعيشون وسط الابطال .. لانهم كما خربوا في الماضي .. فانهم سيخربون على المنتصرين .. وسيقلبون العرس الى ماتم .. وحتى لا يحدث ذلك فلابد من ابادة الجراثيم.

لقد أعطى لبنان لاسرائيل درسا لن تنساه في حياتها ابدا .. والاهم من كل ذلك اعادت للشعب العربي والأمة العربية كرامتها المفقودة .. ووضعت النقاط فوق الحروف للذين ما زالت خرافة اسرائيل تسكن وتعشعش في اذهانهم وللتائهين .. وللحيارى .. الذين ما زالوا يبحثون عن الحل من الابواب الخلفية.

اتمنى ان يقلب العرب جيدا دفتر الصمود .. والنضال في لبنان .. وفي الجنوب اللبناني .. ففيه فوائد جمة .. وربما استقامت العقول واعتدلت .. وعرفت طريق الصواب ..

سياج بين المطاف والاروقة

اعلن نائب الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين عبدالله بن عبيد عن انتهاء الدراسات الخاصة بانشاء سياج من الرخام الفاخر بين المطاف بالمسجد الحرام واروقة الحرم وذلك بعد صدور الموافقة السامية.

وذكر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان العمل في هذا المشروع والذي تبلغ تكلفته تسعة ملايين ريال سيبدأ قريبا.

ونوه بن عبيد بالاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين لبيوت الله ودعمها المستمر لكل ما من شانه خدمة الاسلام والمسلمين وتوفير كافة سبل الراحة لضيوف الرحمن الزائرين والمعتمرين حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

على ذمة الوفد « بقية »

ينوى حرق هذه الثروة الفكرية إطفاء نور الفكر الإسلامي بالإقدام على عمل كهذا !؟.

ومن بين الاسماء التي وردت في قائمة المليون كتاب والمزمع حرقها مؤلفات لسيد قطب وابو الاعلى المودودي ومحمد الغزالي ومحب الدين الخطيب ومحمد الباهي وصالح سريه وسعيد حوا وغيرهم .. كما ان من بين هذه المؤلفات مجموعات من الكتب القيمة مثل في ظلال القرآن ومعركتنا مع اليهود لسيد قطب وجاهلية القرن العشرين لمحمد قطب .. ومصطلحات الاربع في القرآن، ومنهج الانقلاب الاسلامي لأبي الاعلى المودودي وفتاوى ابن تيمية .. الى جانب عدد من مؤلفات الكاتب الاسلامي الشيخ محمد الغزالي ..

وجاء في البيان، ان مسيرة النهوض بالفكر الاسلامي لا يمكن وقفها بمثل هذه الممارسات .. فقط ستضاف اسماء مرتكبيها الى القائمة السوداء لاسماء الذين جلبوا على انفسهم العار بمحاولة اطفاء نور المعرفة، بحرق الكتب .. وانهم لن يستطيعوا اطفاء النور ولا ايقاف امواج التفكير ولكنهم في النهاية يعبدون الطريق لتدمير انفسهم » ..!!

اجتماع المؤسسة « بقية »

في كل مكان من اجل نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والاهتمام بالمراكز والهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية والمساجد ودعمها ماديا ومعنويا لاداء رسالة المسجد التي كانت عليها في صدر الاسلام.

هذا وقد قام معالي الأمين العام للرابطة بزيارة لعدد من المساجد والجوامع في تونس وهو في طريقه الى جنيف كما اجتمع بعدد من الدعاة الذين يسهمون في الدورات التدريبية للائمة والوعاظ والخطباء والمرشدين.

كما قام معاليه خلال زيارته لتونس بالاجتماع لمعالي وزير الاعلام التونسي الذي أشاد خلال اللقاء بجهود الرابطة ونشاطاتها المبذولة في مجال نشر الدعوة الاسلامية ودعم العمل الاسلامي في كل مكان وتناول خلال الاجتماع توثيق العلاقات بين الرابطة وتونس في هذا المجال.

كما التقى معاليه خلال زيارته بمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من كبار المسؤولين في تونس

● تاكيداً لأهمية « بقية »

صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد ..

هذا وقد تلقى معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر من مدير جامعة ام درمان الاسلامية الدكتور يوسف فضل حسن نيابة عن مجلس ادارة الجامعة لهذا التبرع السخي لمسجد الجامعة ..

● زعيم الافغاني « بقية »

متحدون ومتضامنون حول الهدف والمتمثل في مقاومة الاحتلال وتطهير ارض افغانستان المسلمة من نير الاحتلال الشيوعي وان بعض وسائل الاعلام تعمل على تضخيم الخلافات البسيطة التي قد تحدث بين الحين والآخر بين فصائل المقاومة.

رسالة ماجستير في أصول الفقه

نوقشت في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض صباح يوم الأحد الماضي رسالة الماجستير المقدمة من الباحث راشد بن علي الحاي بعنوان (مسائل الخلاف في اصول الفقه للصيمري دراسة وتحقيق).

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة رئيسا وعضوية كل من الدكتور محمد صدقي بن احمد البورنو والدكتور صبري محمد بن عبدالله معارك.

● مدير المجمع الفقهي « بقية »

بناء المساجد والربط والقناطر وتعليم العلم وبث الدعاة .. الخ وقد ثبت ان للعلماء فيه قولين : احدهما قصر معنى - وفي سبيل الله - في الاية الكريمة على الغزاة في سبيل الله.

وهذا رأي جمهور العلماء والقول الثاني : ان سبيل الله شامل عام لكل طرق الخير والمرافق العامة للمسلمين من بناء المساجد وصيانتها وبناء المدارس والاربطة وفتح الطرق وبناء الجسور واعداد المؤن الحربية وغير ذلك. وهذا قول قلة من المتقدمين وقد قرر مجلس المجمع ما يلي :

١ - نظرا الى ان القول الثاني قد قال به طائفة من علماء المسلمين وان له حظا من النظر في بعض الايات الكريمة مثل قوله تعالى « الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لايتبعون ما انفقوا منا ولا اذى » ومن الاحاديث الشريفة مثل ما جاء في ابي داود ان رجلا جعل ناقة في سبيل الله فارادت امرأته الحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم « اركبيها فان الحج في سبيل الله ».

٢ - ونظرا الى ان القصد من الجهاد بالسلاح واعلاء كلمة الله تعالى وان اعلاء كلمة الله مما يكون بالقتال يكون ايضا بالدعوة الى الله تعالى ونشر دينه بأعداد الدعاة ودعمهم ومساعدتهم على اداء مهمتهم فيكون كلا الامرين جهادا. لما روى الامام احمد والنسائي وصححه الحاكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ».

٣ - ونظرا الى ان الاسلام محاربا - بالغزو الفكري والعقدي من الملاحدة واليهود والنصارى وسائر اعداء الدين وان لهؤلاء من يدعمهم الدعم المادي والمعنوي فانه يتعين على المسلمين ان يقابلوهم بمثل السلاح الذي يغزون به الاسلام وبما هو انكى منه.

٤ - ونظرا الى ان الحروب في البلاد الاسلامية اصبح له وزارات خاصة بها ولها بنود مالية في ميزانية كل دولة بخلاف الجهاد بالدعوة لله لا يوجد له في ميزانيات غالب الدول مساعدة ولا عون.

لذلك كله فان مجلس المجمع الفقهي قد قرر بالاكثرية المطلقة دخول الدعوة الى الله تعالى وما يعين عليها ويدعم اعمالها في معنى - وفي سبيل الله - في الاية الكريمة.

دفن المسلم في صندوق خشبي :

ومضى د. طلال قائلا ان المجلس ناقش ايضا في دورته الثامنة موضوع دفن المسلمين في صندوق خشبي وبعد المداولة والبحث قرر المجلس.

١ - ان كل عمل او سلوك يصدر من مسلم بقصد التشبه والتقليد لغير المسلمين فهو محظور شرعا ونهي عنه بصريح الاحاديث النبوية.

٢ - ان الدفن في صندوق اذا قصد به التشبه بغير المسلمين كان حراما وان لم يقصد به التشبه بهم كان مكروها ما لم تدعو الحاجة الى ذلك فحينئذ لا بأس.

تصوير الانبياء :

واضاف بان المجلس قد بحث ايضا موضوعا تقدم به مكتب الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بقطر حيث عرض المكتب كتيب عليه صورة مرسومة يزعم صاحبها انها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وصورة اخرى يزعم صاحبها انها لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه.

وبعد اطلاع المجلس على الصورتين قرر :

ان تخيل شخصه الشريف بالصورة سواء كانت مرسومة متحركة او ثابتة وسواء كانت ذات جرم وظل او ليس لها ظل وجرم كل ذلك حرام لا يحل ولا يجوز شرعا.

ولا يجوز عمله واقراره لاي غرض من الاغراض او مقصد من المقاصد او غاية من الغايات وان قصد به الامتهان كان كفراً.

لان في ذلك من المفاسد الكبيرة والمحاذير الخطيرة كثيرا وكبيرا وانه يجب على ولاة الامور والمسؤلين ووزارات الاعلام واصحاب وسائل النشر منع تصوير النبي صلى الله عليه وسلم صورا مجسمة وغير مجسمة في القصص والروايات والمسرحيات وكتب الاطفال والافلام والتلفاز والسينما وغير ذلك من وسائل النشر ويجب انكاره واتلاف ما يوجد من ذلك.

كما يمنع ذلك ايضا في حق الصحابة رضي الله عنهم فان لهم من شرف الصحبة والجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفاع عن الدين والنصح لله ولرسوله ودينه وحمل هذا الدين والعلم الينا ما يوجب تعظيم قدرهم واحترامهم واجلالهم.

ومثل النبي صلى الله عليه وسلم سائر الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام فيحرم في حقهم ما يحرم في حق النبي صلى الله عليه وسلم لمجلس المجمع الفقهي لكل ما تقدم يقرر ان تصوير اي واحد من هؤلاء حرام ولا يجوز شرعا ويجب منعه.